



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بلحاج بوشعيب* عين تموشنت*



كلية علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير

قسم المحاسبة والمالية

تخصص مالية المؤسسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية بعنوان:

مصادر التمويل في المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة هيدروكنال بشعبة اللحم

من إعداد الطالبين:

من إشراف الأستاذ:

لواتي خاتمة

✓ كراتو زهية

✓ راشدي قاسم

رئيسا	أستاذة محاضرة -أ-	د. توزان فاطمة الزهراء
مشرفا	أستاذة محاضرة -أ-	د. لواتي خاتمة
ممتحنا	أستاذة محاضرة -أ-	د. عبد الرحيم نادية

السنة الجامعية 2021 / 2022

الله أكبر

شكر وتقدير

نشكر الله و نحمده الذي وفقنا على انجاز هذه المذكرة نتقدم بالشكر والعرفان إلى
الأستاذة الفاضلة لواتي ختيمة كما نشكر كل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية الذين
كانوا واقفين معنا على مدى خمس سنوات
وكل الزملاء الذين تشاركنا معهم أقسام الدراسة نشكركم على هذه الفترة الجميلة
التي أمضيها كإخوة

الإهداء :

اللهم لك الحمد قبل الرضى و لك الحمد إذا رضيت و لك الحمد بعد الرضا، نحمد الله عز وجل أنه وفقنا إلى انجاز هذا العمل المتواضع

إلى قرة عيني، إلى من جعلت الجنة تحت قدميها.... إلى التي حرمت نفسها و أعطتني و من نبع حنانها سقتني.... إلى من وهبتني الحياة... إلى أمي العزيزة حفظها الله

إلى من يزيدني انتسابي له و ذكره فخرا و اعتزازا و إلى من سهر الليالي من اجل تربيتي و تعليمي و جعلني اكبر في أزكى و أطهر

فضيلة أبي العزيز أطل الله في عمره

إلى من قاسموني رحم الولادة إخوتي الأحباء و إلى كل العائلة الكريمة

كما أهدي ثمرة جهودي إلى الأخ و الحبيب و رفيق الدرب "سيد ناس محمد" حفظه الله و رعاه

راشدى قاسم

الإهداء :

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه و تحقق ما كان بالأمس حلما رغم الظروف
لطالما انتظرت هذا اليوم لأهدي من كان لي عوناً و سندا في مسيرتي
إلى من داعمني و مشجعي الدائم إلى الذي لم اسر يوما في طريق إلا و رأيتك سبقتني بمهده لي ، إلى من رأيت نجاحي بريق
في عينيه ، اهدي تعبي إلى والدي أبي حبيبي مأمني و أماني قدوتي الذي علمني الحياة و مكافحة عواقبها
إلى رفيقتي صديقتي معلمتي و كاتمة أسرارتي جننتي و سعادتي ، اهدي كل حبي لأمي التي أعطتني الكثير و لم تقصر كانت
قوتي التي تدفعني إلى نجاح عند الفشل مرة أخرى و من جديد شكرا لوالدتي
و إلى من و قفوا معي دائما و كانوا سندا لي في الحياة :
أولهم سندي و مسندي منذ الصغر جناحي الأيمن كل الحب لأخي الغالي محمد أمين
و إلى شقيقتي أميراتي الصغيرات فاطمة و فتيحة شكرا
و إلى صديقتي رفيقات دربي أولهم صديقة طفولتي هجيرة شكرا على هذا الوفاء
و رفيقة عمري فاطمة الزهراء
نعمة الصداقة شكرا
بدون أن ننسى صديقي سمير الذي ساعدني و شجعني على الوصول إلى النهاية شكرا و أخيرا شكرا لنفسي أولا و ثانيا و
ثالثا

شكرا لنفسي التي رغم الظروف لم تنهار بسبب ما فعلته الحياة بها

كراتوز هية

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مصادر التمويل في المؤسسة و قد تمحورت الدراسة النظرية حول المؤسسة الإقتصادية و خصائصها المتعددة واهدافها المتمحور في الربح و الاستمرارية بشكل كبير و من بين أهم وضايفها وضيقة التمويل الذي يمثل بدوره الأعمال التي تقوم بها الشركة من أجل توفير الأموال اللازمة لاتمام نشاطها و مشارعا الاستثمارية و تتمثل هذه المصادر في مصادر داخلية و مصادر خارجية.

اما الدراسة التطبيقية فقد تركزت حول مصادر التمويل في مؤسسة هيدوكنال لانتاج الأعمدة الكهربائية قد توصلنا الى عدة نتائج اهمها أن المؤسسة الإقتصادية تعتمد على عدة مصادر كل حسب الحاجة و الوقت أن التمويل الذاتي يمنحها الاستقلالية في تسيير إدارتها انها تبحث عن مصدر ذو تكلفة أقل و يكون ضمن الهيكل المالي لها يخدم مصالحها و يحافظ على توازنها. كما قدمنا اقتراح للمؤسسة الهيدروكنال بما انها مؤسسة انتاجية و صناعية و تملك المواد الأولية يمكنها تنويع منتجاتها بهدف تعظيم ربحها.

Abstract

This study aimed to know the sources of funding in the institution, and the theoretical study focused on the economic institution and its multiple characteristics and objectives centered on profit and continuity in a large way. Its investment projects are represented in internal and external sources.

As for the applied study, it focused on the sources of funding in the Hydrocanal Corporation for the production of electric poles

We have reached several results, the most important of which is that the economic institution depends on several sources, each according to need and time

Self-financing gives it independence in running its own management

It is looking for a source with a lower cost and to be within its financial structure that serves its interests and maintains its balance.

We also submitted a proposal to the Hydrocanal Corporation, since it is a productive and industrial corporation and owns raw materials, so it can diversify its products in order to maximize its profit.

قائمة

المحتويات

الفهرس:

I.....	شكر وتقدير
II.....	الإهداء :
III.....	الإهداء :
VI.....	الفهرس:
VIII.....	قائمة الجداول
X.....	قائمة الأشكال:
1.....	الفصل الأول
1.....	تمهيد
2.....	المبحث الاول: مفاهيم حول المؤسسة الإقتصادية
2.....	المطلب الأول: تعريف المؤسسة:
3.....	المطلب الثاني: أنواع المؤسسة الإقتصادية
4.....	المطلب الثالث: خصائص المؤسسة الإقتصادية وأهدافها
5.....	المطلب الرابع: أهداف المؤسسة الإقتصادية
7.....	المبحث الثاني: مفاهيم حول التمويل
7.....	المطلب الأول: تعريف التمويل وأهميته
8.....	المطلب الثاني: دور التمويل
9.....	مطلب الثالث: أنواع التمويل ومحدداتها
12.....	المبحث الثالث: مصادر التمويل

12.....	المطلب الأول: مصادر التمويل طويلة الأجل
21.....	المطلب الثاني: مصادر التمويل قصيرة الأجل
24.....	المطلب الثالث: مصادر التمويل حديثة
29.....	خلاصة:
31.....	الفصل الثاني
31.....	تمهيد
32.....	المبحث الأول: تقديم مؤسسة الهيدروكنال
32.....	المطلب الأول: تعريف و نشأت مؤسسة
32.....	المطلب الثاني: هيكل التنظيمي للشركة
36.....	المطلب الثالث: كيفية حساب سعر التكلفة والبيع
39.....	المبحث الثاني: تحليل التوازن المالي لشركة هيدروكنال
39.....	مطلب الاول: عرض الميزانيات المالية للشركة
41.....	المطلب الثاني: تحليل الميزانية المالية عن طريق النسب المالية
47.....	المطلب الثالث : مؤشرات التوازن المالي السيولي
50.....	المبحث الثالث: عرض جدول حسابات النتائج وجدول التدفقات
50.....	المطلب الاول: عرض جدول حسابات النتائج
50.....	المطلب الثاني: تحليل جدول حسابات النتائج
61.....	المطلب الثالث: عرض وتحليل جدول تدفقات الخزينة
63.....	خلاصة:
65.....	خاتمة عامة
67.....	قائمة المصادر والمراجع

قائمة الجداول

37	حساب تكلفة المادة الأولية	-1-1-1
38	حساب تكلفة المادة الأولية الغطاء	-2-1-1
38	حساب اليد العاملة المنتجة	-1-2-1
39	حساب اليد العاملة الجزء الثابت	-2-2-1
39	تكلفة اليد العاملة الاجمالية	-3-1
39	التكلفة النهائية وسعر البيع	-4-1
40	الميزانية المالية 2014	-1-2
41	الميزانية المالية 2015	-2-2
44	نسبة السيولة العامة	-1-1-3
44	نسبة السيولة الجاهزة	-2-1-3
44	نسبة التمويل الدائم	-1-2-3
45	نسبة التمويل الخاص	-2-2-3
45	نسبة الاستقلالية المالية	-3-2-3
45	نسبة قابلية التسديد	-4-2-3

46	معدل دوران مجموع الأصول	-1-3-3
46	معدل دوران الأصول غير جارية	-2-3-3
46	معدل دوران الأصول الجارية	-3-3-3
47	رأس المال العامل الصافي	-1-1-4
48	رأس المال العامل لإجمالي	-2-1-4
48	احتياجات رأس المال	-2-4
49	الخزينة	-3-4
50	جدول حسابات النتائج	-5
52	معدل الإدماج	-1-6
53	أعباء المستخدمين بالنسبة للقيمة المضافة للاستغلال	-1-2-6
53	الضرائب و الرسوم بالنسبة للقيمة المضافة للاستغلال	-2-2-6
53	إجمالي فائض الاستغلال	-3-2-6
54	مخصصات الاهتلاكات و المؤونات	-1-3-6
54	الأعباء المالية بالنسبة لإجمالي فائض الاستغلال	-2-3-6
55	النتيجة العادية قبل الضريبة	-3-3-6
57	مقارنة جدول حسابات النتائج	-1-7
60	قدرة التمويل الذاتي	-2-7
61	تدفقات الخزينة	8

قائمة الأشكال:

9	أنواع التمويل	-1
35	الهيكل التنظيمي للشركة	-2
58	مقارنة جدول حسابات النتائج	-3

المقدمة

المقدمة

المقدمة:

مما لا شك فيه أن المال من الاحتياجات الأساسية في الحياة اليومية مثل غيرها من الحاجات الممتثلة في سلعة أو خدمة، ولعله لا يغيب عن الذهن أن المال هو عصب الحياة لأي منظمة أعمال باعتباره المحرك الأساسي للوظائف والمهام في الوقت المناسب و أيضا بالقدر المناسب.

ولقد عرف العالم اليوم تطور مذهلا في مجالات عديدة، منها المجال الاقتصادي و خاصة في الفترة الأخيرة، فلقد تميز بسرعة و تكنولوجيا العالية مما أدى إلى خلق منافسة شديدة بين المؤسسات حيث تعتبر المؤسسات الاقتصادية المحرك الأساسي للاقتصاد في أي دولة كونها القاعدة الأساسية للتنمية، و لهذا فان كل مؤسسة اقتصادية تهتم بكيفية تدبير و الحصول على الأموال الضرورية لاستمرار نشاطها و توسعها و بأقل تكلفة ، لأنه لا يمكن النهوض بها دون توفير الأموال اللازمة، أي الحصول على احتياجات المالية من مصادرها المختلفة، هذه المصادر يمكن أن تكون دائمة أو مؤقتة كما يمكن أن تكون ملكية (داخلية) أو عن طريق الاقتراض (خارجية).

الإشكالية:

ومما سبق يمكن صياغة الإشكالية على النحو التالي:

فيما تتمثل مصادر التمويل لدى المؤسسة الاقتصادية؟

أسئلة فرعية:

- ما هي المفاهيم العامة للمؤسسة الاقتصادية؟
- ما مفهوم تمويل وأهميته في المؤسسة الاقتصادية؟
- على ماذا تعتمد المؤسسة الاقتصادية للحصول على الأموال؟
- ما هو أفضل مصدر تمويل تعتمد عليه؟

الفرضيات:

- كل مؤسسة اقتصادية تحتاج إلى أموال من أجل نشاطها الإنتاجي والتوسعي



المقدمة

- لا تعتمد المؤسسة على مصدر واحد للتمويل فهي تختلف حسب الحاجة والوقت
- التمويل الداخلي هو أفضل تمويل لأي مؤسسة.

اهداف الدراسة:

- التعرف على خصائص وأهمية المؤسسة الاقتصادية؛
- بيان المفهوم العام للتمويل وأهميته في الاقتصاد المحلي
- من أين تتحصل المؤسسة على الأموال
- التعرف على مصادر تمويل مؤسسة الهيدروكنال للأعمدة الكهربائية

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في معرفة الطرق التي تستعملها المؤسسة الاقتصادية من أجل الحصول على الأموال الأمنية لتغطية احتياجاتها أو التوسع في نشاطها ويطلق على هذه العملية بعملية التمويل.

منهج الدراسة:

إعتمدنا على منهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال بيان مفهوم كلا من التمويل والمؤسسة الاقتصادية واه مصادر التمويل

والمنهج الرياضي في الجزء التطبيقي وذلك عن طريق تحليل النسب.

دراسات سابقة:

- دراسة: راندة فراح مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم التجارية بعنوان مصادر التمويل الحديثة وأثرها على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة البنك الفلاحة والتنمية الريفية أم بواقي؛ هدفت هذه الدراسة إلى إبراز واقع التقنيات التمويل التقليدي وطرق تقييمها وأهم مصادر التمويل الحديثة للمؤسسات الاقتصادية وتقييمها، والتعرف على بعض التمويلات الممنوحة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية.



- **دراسة:** بولفراخ صابر مذكرة لنيل شهادة ماستر في الإدارة المالية تحت عنوان مصادر التمويل ودورها في تحقيق التوازن المالي داخل المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة شركة <عياشي سعيد> لإنتاج البلاط؛ هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مختلف الطرق التي تتبعها المؤسسة في التمويل ودراسة تأثير اختلاف مصادر التمويل على التوازن المالي، وكيف تقوم المؤسسة الاقتصادية بالمفاضلة بين المصادر المتاحة أمامها.
- **دراسة:** خروبي محمد شهادة دكتورة بعنوان دور تمويل المؤسسات الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، تطرق في هذه الدراسة إلى معرفة مؤشرات التمويل والتنمية المستدامة في الجزائر=، وواقعها في المؤسسات الاقتصادية، كما حاول وضع نموذج لتحديد العلاقة بين تمويل المؤسسة الاقتصادية ومدى التزامها بتطبيق التنمية كأحد أركانها.

الفصل الأول

الفصل الأول الإطار النظري للتمويل في المؤسسة الاقتصادية

الفصل الأول: الإطار النظري للتمويل في المؤسسة الاقتصادية

تمهيد

إن المؤسسة الاقتصادية هي مكان تتجمع فيه مختلف العمليات الاقتصادية من إنتاج وتسويق وغيرها، ولأن ازدهار الوطن يقوم على اقتصاده، والاقتصاد يقوم على المؤسسات الاقتصادية لذلك تعتبر ركيزة الاقتصاد لكل دولة لما تملك من خصائص مهمة.

وهدف المؤسسة الأول والأخير هو الربح والاستمرارية هذا ما يدفعها إلى البحث عن أموال بمختلف الطرق سواء داخل المؤسسة وذلك من خلال الأموال الذاتية المتمثلة في الأرباح المحتجزة، الإهلاكات، الاحتياطات، المؤونات، أو خارجها كالاقتراض والسندات والأسهم والائتمان التجاري والمصرفي، كما أنّ هناك مصادر تمويل حديثة متمثلة في التمويل التآجيري والتمويل برأس المال المخاطر.

من هنا يمكن القول إن التمويل وظيفه صعبة ومهمة فينفس الوقت لدى كل مؤسسة نظرا لأهمية الكبيرة.

سنتطرق في هذا الفصل إلى:

المبحث الأول مفاهيم حول المؤسسة الاقتصادية

المبحث الثاني: مفاهيم حول التمويل

المبحث الثالث: أهم مصادر التمويل التقليدية والحديثة

الفصل الأول الإطار النظري للتمويل في المؤسسة الاقتصادية

المبحث الأول: مفاهيم حول المؤسسة الاقتصادية

إن المؤسسة الاقتصادية هي العمود الفقري لاقتصاد أي دولة، حيث تعتبر خلية إنتاج يتم فيها تجميع ودمج بعض العناصر الاقتصادية، لهذا كانت محور للمفكرين و الباحثين الاقتصاديين.

المطلب الأول: تعريف المؤسسة:

لم تتوصل المؤسسة إلى تعريف ثابت ودقيق على الرغم من أن هناك عدة تعاريف من مختلف الباحثين المختصين في مجال الاقتصاد وذلك راجع للتطور السريع في العالم والتغيرات التي تحدث في المؤسسات الاقتصادية (تنظيم، تسيير....) نذكر منها:

- تمثل نظام تفاعلي مؤلف من مجموعة الموارد المادية والمعنوية وصولاً إلى الأفراد الذي تجمعهم علاقات رسمية وغير رسمية، هدفها تحقيق رسالة المؤسسة والغاية التي وجدها من أجلها.¹
- المؤسسة الاقتصادية هي كل ما يتعلق بمزج ودفع عوامل الإنتاج بهدف خلق منتج أو منفعة في عملية التبادل التي تكون في شكل بلع أو خدمات بين مختلف الأعوان الاقتصاديين، ويكون هذا العمل ضمن شروط اقتصادية واجتماعية وبالأخص القانونية، ويتم هذا المزج بواسطة تدفقات إما نقدية أو حقيقية، في إطار نشاط المؤسسة الذي تقوم به وفي مدة زمنية ومكان معينين.²
- المؤسسة هي تنظيم إنتاجي معين الهدف منه هو إيجاد قيمة سوقية معينة من خلال الجمع بين عوامل إنتاجية معينة؛ ثم تتولى بيعها في السوق لتحقيق الربح المتحصل من الفرق بين الإيرادات والنتائج من ضرب سعر السلعة في الكمية المباعة منها وتكاليف الإنتاج.³
- ومنه يمكن أن نقول إن المؤسسة الاقتصادية هي محيط اقتصادي مكون من موارد مادية وموارد بشرية تقوم على إنتاج سلع وبيعها هدفها الربحية والمنافسة والاستمرارية في سوق.

¹عمر صخري: إقتصاد مؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، 1993، ص24

²صمويل عبود: إقتصاد مؤسسة، دار البحث، الطبعة الثانية، 1982، ص68

³يوسف مسعداوي، أساسيات في الإدارة مؤسسات، دار هومة للطباعة ونشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص17

الفصل الأول الإطار النظري للتمويل في المؤسسة الاقتصادية

المطلب الثاني: أنواع المؤسسة الاقتصادية

يعتمد تصنيف المؤسسات على عدة معايير والتي تتمثل في: المعيار القانوني ومعيار الملكية والمعيار الاقتصادي والتي من خلالها يمكن معرفة أنواع وأشكال المؤسسات المختلفة ومدى أثرها على الاقتصاد الوطني، ومن بين أهم هذه الأنواع والأشكال يمكن أن نذكرها كالتالي:¹

أ- أنواع المؤسسات تبعا للشكل القانوني يمكن التمييز نوعين منها:

- **المؤسسات الفردية:** وهي المؤسسات التي يمكن شخص واحد أو عائلته ولهذه النوع من المؤسسات مزايا أهمها: سهولة في التنظيم أو الإنشاء، صاحب المؤسسة هو المسؤول الأول والأخير عن نتائج أعمال المؤسسة وهذا يكون ذا فعالية للعمل لتحقيق أكبر ربح ممكن، صاحب المؤسسة هو الذي يقوم لوحده بإدارة وتنظيم وتسيير المؤسسة وهذا يسهل العمل واتخاذ القرار، كما يبعد الكثير من المشاكل التي تنجم عن وجود شركاء
- **شركات:** وهي مؤسسات التي تعود ملكيتها إلى أكثر من شخص وتنقسم إلى قسمين هما: شركات الأشخاص:

ب- أنواع المؤسسات تبعا لطبيعة الملكية:

المؤسسات الخاصة: هي مؤسسات تعود ملكيته لفرد أو مجموعة أفراد لشركة الأموال والأشخاص.

المؤسسات المختلطة: وهي المؤسسات التي تعود ملكيته للقطاع العام والخاص معا.

المؤسسات العمومية: تعود ملكيتها للدولة فلا يحق للمسؤولين التصرف فيها كيفما أرادوا ولا يحق لهم بيعها أو إغلاقها إلا إذا وافقت الدولة.

ج- أشكال المؤسسات تبعا للطابع الاقتصادي:

يمكن تصنيف المؤسسات تبعا لمعايير اقتصادية معينة أي تبعا للنشاط الاقتصادي الذي تمارسه وعليه تميز هذه الأنواع:¹

¹ محمد السعيد أوكليل: استقلالية المؤسسات تسيير و اتحاد القرارات في إطار المنظور المعتمد الجزائر ديوان المطبوعات الجامعة الجزائر 1996 ص 16-18

الفصل الأول الإطار النظري للتمويل في المؤسسة الاقتصادية

- **المؤسسات الصناعية:** وتنقسم هذه المؤسسات بدورها تبعا للتقسيم السائد في القطاع الصناعي الى مؤسسات الصناعات الثقيلة أو الاستخراجية، مؤسسات الصناعات التحويلية أو الخفيف.
- **المؤسسات الفلاحية:** وهي المؤسسات التي تهتم بزيادة إنتاجية الأرض واستصلاحها وتقوم هذه المؤسسات بتقديم ثلاثة أنواع من الإنتاج وهي: الإنتاج النباتي، الإنتاج الحيواني، الإنتاج السمكي.
- **المؤسسات التجارية:** وهي المؤسسات التي تعتمد على النشاط التجاري كمؤسسات الأوراق الجزائرية ومؤسسات سوق الفلاح ... الخ.
- **المؤسسات المالية:** وهي المؤسسات التي تقوم بالنشاطات المالية كالبنوك ومؤسسات التأمين ومؤسسات الضمان الاجتماعي ... الخ.
- **المؤسسة الخدمية:** وهي المؤسسات التي تقوم بتقديم خدمات معينة كمؤسسات النقل، مؤسسة البريد والمواصلات، المؤسسات الجامعية مؤسسات الأبحاث العلمية.

المطلب الثالث: خصائص المؤسسة الاقتصادية وأهدافها

إن الخصائص التي تتصف بها المؤسسة الاقتصادية أينما كانت سواء في البلدان المتقدمة أو المتخلفة، وعلى الرغم من المحيط والظروف المختلفة غير أن المؤسسة العادية بها صفات ذاتية يمكن الاستعانة بها للتعرف على مكانتها، حالتها، نقاط قوتها وضعفها، ومن جملة هذه الخصائص:²

1-خاصية الهيكلية المتطورة والملائمة: يعتبر الهيكل أساسي عن التكوين العضوي، حيث كلما كانت هذه الهيكل واضحة معبرة عن العلاقات بين الأقسام والوظائف، كلما كانت أكثر ملائمة ومساعدة على تحقيق الأهداف وبالتالي الأداء الجديد والأحسن.

¹د. فوزي محيريق بن جيلاني: مدخل الإقتصاد مؤسسة، مطبعة الرمال، الجزائر، 2020 ص

²إسماعيل عرباجي: اقتصاد مؤسسة، أهمية تنظيم ديناميكية الهياكل، الطبعة الثانية ص 15-20

الفصل الأول الإطار النظري للتمويل في المؤسسة الاقتصادية

ب- خاصية اللجوء إلى تكنولوجيا المعلومات: إنها من مميزات المؤسسات ذات الأداءات الاقتصادية والتكنولوجية العالية، تنطوي مثل هذه التكنولوجيا على كل الوسائل التقنية والآلية الحديثة، والتي ترتبط بكيفية أو بأخرى بمعلومات تمكنها من الحصول على البيانات وجمعها ومعالجتها وتحويلها إلى معلومات موثوق فيها.

ج- خاصية الاعتماد على الإبداع والتحديد: المقصود بالإبداع هو الإبداع التكنولوجي المرتبط بالمنتجات وطرق الإنتاج إذ أنه المصدر الأساسي للقوة التنافسية، أما التجديد فهو كل تغيير إيجابي من شأنه أن يساعد على تحسين التسيير والأداء، ويدخل هذا ضمن التحديد في طرق التسيير والتنظيم بالنسبة للإبداع.

د- خاصية التقرب من المستهلك: لا شك أن وجود المصانع والمؤسسات الاقتصادية مرتبط بوجود المستهلك، حيث تقوم الهياكل الاقتصادية بالتوجه نحو المستهلك أو السوق، إذ أن تكاثر قدرات الإنتاج وتعدد وتنوع أذواق المستهلكين ومطالبهم تفرض على المؤسسة الاقتراب أكثر فأكثر من السوق أو المستهلك، معنى هذا أن المؤسسة المساهمة في الحياة الاقتصادية تقوم بدراسات تسويقه قصد التعرف على الاحتياجات والرغبات من حية الكمية والنوعية حتى تنتج ما يمكن بيعه.¹

المطلب الرابع: أهداف المؤسسة الاقتصادية

تسعى المؤسسة الاقتصادية إلى تحقيق العديد من الأهداف من أهمها:²

- تحقيق الأرباح: هو الهدف الأساسي من بين أهداف المؤسسة الاقتصادية؛ إذ تسعى إلى ضمان تحقيق الأرباح بالاعتماد على استمرار نشاطها، وزيادة نمو وتطور أعمالها؛ من خلال مجموعة من المعايير الأساسية التي تضمن القوة للمؤسسة الاقتصادية
- تحقيق المتطلبات المجتمعية: هو الهدف المرتبط بدور المؤسسة في إنتاج وبيع منتجاتها، سواء أكانت خدمات أم سلعاً؛ مما يساهم في تغطية الطلبات المجتمعية المحلية.

¹اسماعيل عرباجي؛ مرجع سبق ذكره

²سيد عبد النبي محمد، إعادة ابتكار المؤسسات للوصول للتميز وكالة الصحافة العربية جمهورية مصر 2019 ص

الفصل الأول الإطار النظري للتمويل في المؤسسة الاقتصادية

- عقلنة الإنتاج: هو ترشيد المؤسسة لعوامل الإنتاج؛ مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية بالاعتماد على التخطيط الدقيق والجيد، مع الحرص على تفعيل دور الرقابة على عملية التنفيذ.
- الأهداف الاجتماعية: هي مجموعة من الأهداف تقسم إلى الآتي:
 - المساهمة في تطوير مستوى معيشة الموظفين؛
 - تأسيس أنماط استهلاك محددة؛ من خلال التأثير في أذواق الجمهور بالاعتماد على توفير منتجات جديدة لهم.
 - الحرص على تحقيق التماسك بين عملاء المؤسسة، والمساهمة في تحقيق الرضا الوظيفي.
 - الأهداف التكنولوجية: هي الأهداف المرتبطة بتطبيق البحث العلمي؛ بهدف تطوير المنتجات ومواكبة التطور التكنولوجي للمساهمة في المحافظة على القدرة التنافسية في السوق.

الفصل الأول الإطار النظري للتمويل في المؤسسة الاقتصادية

المبحث الثاني: مفاهيم حول التمويل

يعتبر التمويل وظيفة من وظائف المؤسسة الاقتصادية، حيث تقوم كل مؤسسة بتحديد احتياجاتها من الموارد النقدية وتحديد سبل جمع الأموال واستخدامها مع الأخذ بعين الاعتبار المخاطر.

المطلب الأول: تعريف التمويل وأهميته

لدى المؤسسة الاقتصادية وظائف عديدة منها وظيفة التمويل أي البحث عن الأموال التي تحتاجها من أجل نشاطها الاقتصادي ولما له من أهمية ودور كبير.

الفرع الأول: تعرف التمويل

لدى التمويل العديد من التعاريف سنعرض البعض منها ونحاول تقديم تعريف شامل: هو مجموعة الوسائل والأساليب والأدوات التي نستخدمها لإدارة المشروع للحصول الأساس فإن تحديد مصادر تمويل المشروع يعتمد على المصادر المتاحة في الأسواق والبيئة المالية التي يتواجد فيها.¹ التمويل هو البحث عن المصادر الذي تستخدمه الإدارة للحصول على النوع المعين من الأموال اللازمة ومن التزويد بها.²

كما يعرف على أنه توفير النقود في الوقت المناسب أي الوقت الذي تكون فيه المؤسسة في أمس الحاجة للأموال، كما يوفر التمويل الوسائل التي تمكن الأفراد والمؤسسات على الاستهلاك والإنتاج على الترتيب وذلك في فترات معينة.³ توفير الأموال اللازمة للقيام بالمشاريع الاقتصادية وتطويرها وذلك في أوقات الحاجة إليها، لأنه يخص المبالغ النقدية وليس السلع والخدمات وأن يكون بالقيمة المطلوبة في الوقت المطلوب فالهدف منه هو تطوير المشاريع العامة منها والخاصة وفي وقت المناسب.¹

¹ عبدالغفار حنفي، أساسيات التمويل والإدارة المالية، دار الجامعة الجديد لنشر الإسكندرية، 2002، ص 118

² جميل أحمد توفيق، أساسيات الإدارة المالية، دار النهضة العربية بيروت 1993، ص 333.

³ محمد شاهين، سياسات التمويل وأثره على أداء الشركات، دارح ميثرا القاهرة، 2017، ص 33

الفصل الأول الإطار النظري للتمويل في المؤسسة الاقتصادية

ومنه نستنتج أن التمويل عملية مالية تقوم بها المؤسسة من أجل الحصول على المال الذي تحتاجه لتغطية أصولها والاستثمار في مشاريع أخرى.

الفرع الثاني: أهميته

التمويل عنصر أساسي في بقاء واستمرار المؤسسة الاقتصادية حيث يعد ضرورة حتمية في أي مشروع كان، وهذا حسب المقولة " أن المال هو قوام الأعمال " .

فتكمن أهمية التمويل خاصة عند قيام المؤسسة بعمليات توسع فهي بحاجة لتجديد استثماراتها بإعادة صيانة آلاتها ولامتلاك آلات ومعدات وعقارات جديدة أي كل ما يساعدها. تمكن المؤسسة من تغطية احتياجاتها المتعلقة بالمواد الأولية والسلع المباعة أي تغطية احتياجات العملية الإنتاجية والتسويقية ولمواجهة جميع المصاريف المتعلقة بالاستغلال مثل أجور العمال، مصاريف الكهرباء، التأمينات... الخ. ومن أجل أن يلعب التمويل دورا فعالا ولكي تكون له أهمية على مستوى الاقتصاد يجب أن يستخدم بعقلانية من كل النواحي سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية.²

المطلب الثاني: دور التمويل

التمويل يهدف وفعال في تحقيق سياسة البلاد التنموية وذلك من خلال:³

توفير رؤوس أموال اللازمة لإنجاز المشاريع التي تتركز عليها.

توفير مناصب شغل جديدة تقضي على البطالة.

تحقيق التنمية الاقتصادية للبلاد.

تحقيق الأهداف المسطرة من طرف الدولة.

¹ عبد الرحيم عاطف جابر طه، أساسيات التمويل والإدارة المالية، دار الجامعة الإسكندرية، 2008؛ ص 271

² زين عزة هيشام، دور القرض الإيجاري في تمويل المؤسسة الصغيرة والمتوسطة، ومذكرة ماجستير في مالية دولية، جامعة وهران

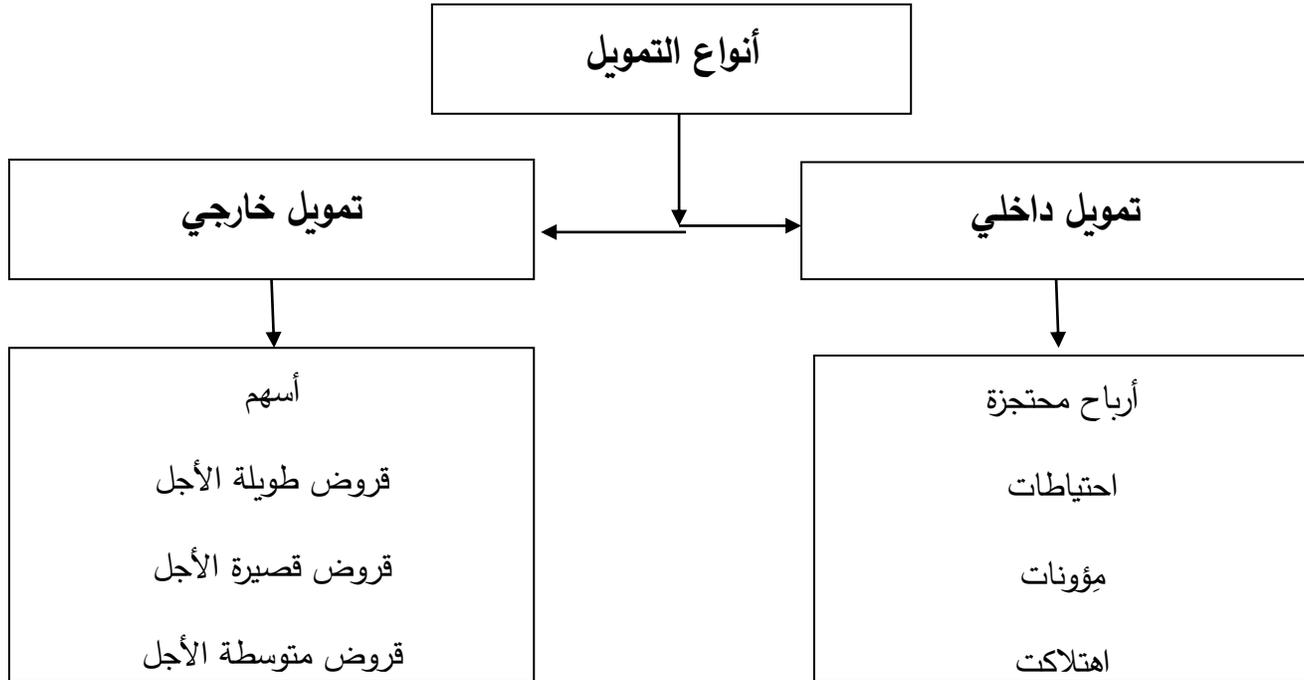
2011-2012، ص 28

³ سمير محمد عبد العزيز: التأجير التمويلي، دارا لإشعاع، الإسكندرية، 2010، ص 19

الفصل الأول الإطار النظري للتمويل في المؤسسة الاقتصادية

مطلب الثالث: أنواع التمويل ومحدداتها

يمكن تلخيص أنواع التمويل في الشكل التالي:



المصدر: من إعداد الطالبان

تعتمد بعض المؤسسات على الأموال المقترضة في تلبية احتياجاتها المالية في حين تعتمد بعضها على أموالها الذاتية والبعض قد يختار أمرا وسطا بين ذلك وهذه الاختلافات هي نتيجة عدة عوامل تتراوح بين ظروف المؤسسة نفسها، والحالة الاقتصادية، وتوافر الأنواع المختلفة من الأموال، وطبيعة النشاط الذي تمارسه المؤسسة وتركيبية موجوداتها، أما بخصوص العوامل التي تحدد في ضوءها أنواع الأموال المناسبة للمؤسسة فيمكن أن نعدد منها ما يلي: ¹

1- الملائمة بين طبيعة المصادر وطبيعة الاستخدام: القاعدة العامة في التمويل هي أن يتم تمويل الموجودات الثابتة من مصادر طويلة الأجل، كأموال الملكية أو القروض الطويلة الأجل. أما المصادر القصيرة الأجل فهي ملائمة لتمويل الاستخدامات القصيرة الأجل. وتعتبر عملية الملائمة بين طبيعة المصادر وطبيعة الاستخدامات عملية ضرورية لإيجاد

¹جميل أحمد توفيق، أساسيات الإدارة المالية، الدار الجامعة، بدون تاريخ، ص309

ارتباط بين التدفقات النقدية المتوقع الحصول عليها من الأصول الممولة وتسديد الالتزامات الناشئة اقتناء هذه الأصول.

ومبدأ الملائمة يقضي أيضا بتمويل احتياجات المؤسسة القصيرة الأجل، من مصدر قصير الأجل، لأن تمويلها من مصدر طويل الأجل يتعارض وهدف الربحية، لأنه قد لا تستطيع المؤسسة إعادة الأموال للمقرضين عند انتهاء الموسم وتوافر الفوائض النقدية لديها، إما بسبب الحاجة إليها للموسم القادم أو لوجود غرامات على التسديد المتأخر.

2- الدخل: من أهم المميزات التي حققها التمويل عن طريق الاقتراض الثابت الكلفة هو تحسين العائد على حقوق أصحاب المؤسسات بشكل أفضل مما لو كانت عمليات المؤسسة محمولة جميعها من قبل أصحابها، أي دون اقتراض. أما إذا كانت كلفة الاقتراض أعلى من العائد المحقق على الموجودات، فإن نتائج الرفع المالي ستكون عكسية حيث ستنخفض العائد على حقوق المالكين.

3- الخطر: ينظر للخطر في مجال العوامل المحددة للتمويل من منظورين هما خطر التشغيل ، وخطر التمويل ، ويرتبط الخطر الأول بطبيعة النشاط الذي تمارسه المؤسسة والظروف الاقتصادية التي تعمل فيها، حيث يتوجب على المؤسسة الاعتماد على رأس مالها في حالة ارتفاع مخاطر التشغيل وعدم الاعتماد على القروض ، لأن عدم انتظام حجم النشاط سيؤثر في قدرة المؤسسة على خدمة دينها وقد تتعرض للإفلاس إذا كانت أعباء خدمة الدين أكبر من قدرتها أما خطر التمويل فينتج عن زيادة الاعتماد على الاقتراض في تمويل عمليات المؤسسة، ويؤدي هذا الاعتماد المتزايد إلى زيادة أعباء خدمة الدين مما قد يعرض المؤسسة للفشل في حالة عجزها عن خدمة دينها.

4- الإدارة والسيطرة: يفضل المالكون دائما تمويل المؤسسة عن طريق الاقتراض، وإصدار الأسهم الممتازة بدلا من إصدار أسهم عادية، لأن الدائنين العاديين والممتازين لا يهددون مثل هذه السيطرة بصورة مباشرة، لأنهم لا يملكون التدخل في الإدارة، ومثل هذا الأمر لا يمكن أن يحدث باستمرار، لأن التوسع في الاقتراض قد يؤدي إلى ارتفاع مديونية المؤسسة وعجزها عن خدمة دينها وإفلاسها، لذا سيكون من الأفضل تفادي الإفلاس بالتضحية بجزء من السيطرة عن طريق زيادة رأس المال ودخول بعض الملاك الجدد.¹

الفصل الأول الإطار النظري للتمويل في المؤسسة الاقتصادية

5- المرونة: وتعني قدرة المؤسسة على زيادة أو تخفيض الأموال المقترضة تبعاً للتغيرات الرئيسية في الحاجة إلى الأموال، كما تعني تعدد الخيارات المستقبلية المتاحة أمامها خاصة إذا ما تعددت مصادر التمويل المتاحة بشأن الحصول على الأموال.¹

6- التوقيت: المقصود بالتوقيت هو الوقت المناسب الذي تحصل فيه على الأموال بأدنى كلفة ممكنة وبأفضل الشروط، ولكن قد تضطر المؤسسة في بعض الأحيان إلى الاقتراض بالرغم من عدم مناسبة التوقيت وذلك لحاجتها للأموال.

وهناك محددات أخرى تمثلت في:²

7- الظروف الاقتصادية العامة: إن الرواج الاقتصادي يشجع المؤسسة على الاقتراض لتمويل عملياتها بدلاً من الاعتماد على زيادة رأس مالها، لأن ظروف الرواج تعطي المؤسسات ثقة بقدرتها على خدمة دينها.

8- حجم المؤسسة: يعتبر حجم المؤسسة من العوامل المهمة في قدرة المؤسسة على التوسع في الاقتراض لأن الحجم الواسع غالباً ما يمنح الثقة أكثر من المؤسسات الصغيرة.

9 نمط التدفق النقدي: المقصود بنمط التدفق النقدي هو الفترة الزمنية التي تنقضي على الاستثمار حتى يبدأ بتحقيق النقد من عملياته، فالفترة الطويلة التي تنقضي حتى تبدأ المؤسسة بتحقيق النقد لها آثار سلبية على السيولة، لكن يمكن تفادي هذا الأثر السلبي باختيار مصادر تمويل يتزامن وقت سدادها ومواعيد دخول النقد إلى المؤسسة.

10- طاقة الاقتراض: يكون استعمال الدين لتمويل عمليات المؤسسة مواتية للمؤسسة من ناحية ضريبية، لأن الفائدة تشكل نفقة وتقطع من الدخل الخاضع للضريبة، لكن قدرة المؤسسة على الاقتراض وتقديم الضمانات تحد من إمكانية الاستفادة من الاقتراض دون حدود.

الفصل الأول الإطار النظري للتمويل في المؤسسة الاقتصادية

المبحث الثالث: مصادر التمويل

تختلف مصادر التمويل حسب الحاجة إليها، فهناك مصادر طويلة الأجل ومصادر قصيرة الأجل، كما ظهرت مصادر تمويلية حديثة، كل هذه المصادر تلجأ إليها المؤسسة الاقتصادية في عملية بحثها عن الأموال.

المطلب الأول: مصادر التمويل طويلة الأجل

تلجأ المؤسسة الاقتصادية إلى مصادر تمويل طويلة الأجل التي تفوق مدتها في عملية استثمار و التوسع وشراء التجهيزات الرأسمالية، ومنها داخلية المتمثلة في التمويل الذاتي و التمويل الخارجي.

أولاً: التمويل الذاتي

هي مجموعة الأموال التي تحصل عليها المؤسسة من دورتها الاستغلالية، وتعتبر عن قدرة المؤسسة على تمويل نفسها بنفسها دون اللجوء إلى المصادر الخارجية، وتتمثل مكونات التمويل الذاتي في:¹

1- الإهلاكات: الإهلاك أحد أهم مصادر التمويل التي يتم الحصول عليها ذاتياً وبطريقة آلية، ويعرفه الدكتور عبد الرحمان عطية بأنه " انخفاض قيمة الاستثمارات نتيجة الاستخدام والتآكل والقدم " ويضيف " يعتبر الإهلاك أهم مصادر تمويل الاستثمارات والتشبيات، فهو يسمح للمؤسسة بالحصول على استثمارات جديدة تعوض الاستثمارات التي تم إهلاكها بصورة كلية ولم تعد صالحة للاستخدام (عبد الرحمن عطية، 2009)، ولهذا النوع من التمويل مجموعة من الخصائص تتمثل في:

- الإهلاك هو عملية تناقص القيمة المحاسبية للأصل؛
- يحدث الإهلاك نتيجة للعديد من الأسباب، الاستخدام، التآكل، القدم

يمكن أن يحدث الإهلاك نتيجة التقادم التكنولوجي؛

يتم حساب الإهلاك وفق مجموعة من الأساليب:

¹ بلاش وليد، بن دادة عمر، حاجة المؤسسة الاقتصادية إلى التمويل في ظل التمايز بين مصادر التمويل التقليدية و الإسلامية، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، مجلد 04، عدد 01، المدرسة العليا للتجارة، جامعة جيجل، 2019، ص 56-57

الفصل الأول الإطار النظري للتمويل في المؤسسة الاقتصادية

- الإهلاك الخطي؛
- الإهلاك المتناقص،
- الإهلاك المتزايد بالإضافة إلى أسلوب الإنتاج الفعلي.

1-2- المؤونات ذات الطابع احتياطي المؤونات: هي تلك المبالغ التي تم تخصيصها لمواجهة أي خطر أو نقص في قيمة عنصر معين، فإذا حدث الخطر فإن المخصص سوف يغطيه، أما إذا زال فإن المخصص سوف يدمج في حساب الإحتياطات بعد أن تفرض عليه ضريبة ويصبح مصدر للتمويل الذاتي، أما إذا مازال الخطر قائما فإن المخصص سيبقى ويتم معالجته بالزيادة أو النقصان حسب حجم الخطر وعموما يمكن تمييز ثلاث مجموعات للمؤونات تتمثل في:

- مؤونات تدهور قيم الاستثمارات غير القابلة للإهلاك مثل المصاريف الإعدادية والقيم المعنوية، وتشمل أيضا عناصر المخزونات.
- مؤونات قيم الحقوق من زبائن، أوراق مالية وتجارية وغيرها.
- مؤونات الأحياء والخسائر من أخطار وضمائن وغيرها .

1-3- الأرباح الصافية غير الموزعة:¹

تعتبر الأرباح غير الموزعة مصدر تمويلي هام يساهم في رفع نسبة الاستقلالية المالية للمؤسسة الاقتصادية، ويتوقف قرار توزيع الأرباح على القرار الذي تصدره الجمعية العامة التي يمكن أن تقرر احتجاز كل الأرباح، أو توزيعها كلها، أو توزيع جزء والاحتفاظ بجزء وهذا كله يتوقف على أهداف الإدارة والمساهمين، ودرجة الرشد التي يتمتعون بها.

- تكلفة الأرباح المحتجزة هي معدل العائد المطلوب من قبل حملة الأسهم العادية على التمويل الذي تحصل عليه المؤسسة من الأرباح المحتجزة، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$C = i + r (tp-i)$$

¹ بلاش وليد، بن داد عمر، مرجع سبق ذكره

الفصل الأول الإطار النظري للتمويل في المؤسسة الاقتصادية

C: تكلفة الأموال المحتجزة

i: سعر الفائدة

r الخطر المنتظم الذي يتعرض له السهم العادي

tp عائد محفظة السوق

إن حساب القدرة على التمويل الذاتي يقود إلى حساب التمويل الذاتي وذلك عن طريق تخفيض مكافأة رأس المال من القدرة على التمويل، وبحسب بالتالية:

التمويل الذاتي = القدرة على التمويل الذاتي - مكافأة المال

مزايا وعيوب التمويل الذاتي:

1. المزايا: ¹

- استقلالية المؤسسة اتجاه المؤسسات المصرفية؛
- تقوية الاستقلالية المالية للمؤسسة وإمكانية تجديد الاستثمارات؛
- التمويل الذاتي يعطي المؤسسة حرية الحركة وشبه استقلال كلي عن المالكين والغير، وقد يؤثر ذلك على الربحية وذلك عن طريق تخفيض الفوائد الواجبة الدفع على الديون الخارجية.

2. العيوب:

- عدم رضا المساهمين بسبب تدني أقساط الأرباح الموزعة عليهم؛
- يؤدي التمويل الذاتي المرتفع إلى ضعف مردودية الاستثمارات الأقل استعمالا يتسبب التمويل الذاتي في رفع الأسعار، مما يقلل من المكانة التنافسية للمؤسسة؛

في الختام نستطيع أن نقول إن تدفقات التمويل الذاتي مصدرها الفعاليات الاقتصادية والتجارية للمؤسسة.

¹ خميسي شيخة، التسيير المالي للمؤسسة، دار هومة للنشر و التوزيع، الجزائر، 2010، ص91

ثانيا: الأسهم¹

هناك نوعين من الأسهم وهما:

1- الأسهم العادية: يمثل السهم العادي مستند ملكية له قيمة اسمية، وقيمة دفترية، وقيمة سوقية، وتمثل القيمة الاسمية في القيمة المدونة على قسيمة السهم، وعادة ما يكون منصوص عليها في عقد التأسيس، أما القيمة الدفترية فتتمثل في قيمة حقوق الملكية التي لا تتضمن الأسهم الممتازة مقسومة على عدد الأسهم العادية المصدرة، وأخيرا تتمثل القيمة السوقية في قيمة السهم في سوق راس المال، وقد تكون هذه القيمة أكثر أو أقل من القيمة الدفترية.

القيمة الاسمية: هي القيمة المنصوص عليها في عقد تأسيس الشركة وقانونها الأساسي والتي تظهر بوضوح على قسيمة السهم وقد يكون هناك مبلغ معين يحدده القانون يمثل الحد الأدنى للقيمة الاسمية للسهم.

القيمة الدفترية: وهي القيمة المحاسبية للأصل في دفاتر الشركة، وتمثل تكلفة شراء هذا الأصل ناقض الاندثاران المتراكمة، وقد تصل القيمة الدفترية للأصل إلى الصفر عند اندثاره بالكامل ولكن لا تزال له قيمة اقتصادية لأنه مازال منتجة؛ وتساوي القيم الدفترية للشركة إجمالي الموجودات ناقص المطلوبات، وتتضمن حقوق المساهمين، حسابات رأس المال، علاوة الإصدار، الاحتياطات والأرباح المحتجزة. أما القيمة الدفترية للسهم العادي فتساوي قيمة رأس المال على عدد الأسهم، وتعكس هذه القيمة ما قدمه المساهمون مباشرة " رأس المال المدفوع والعلاوات " أو غير مباشرة من خلال احتجاز الأرباح لتمويل استثمارات الشركة لكنها لا تعكس القوة الإرادية لهذه الاستثمارات.

القيمة السوقية: هي السعر الذي يمكن أن يباع به الأصل أي إن القيمة السوقية للسهم هي عبارة عن قيمة توازنية بين العرض والطلب في السوق وبالتالي فإنها تمثل إجماع السوق على قيمة السهم.

السهم هو سند الملكية لحامله، ويتمتع صاحبه بحق التصويت في الجمعية العمومية، وحق الاطلاع على دفاتر المؤسسة، والمشاركة في الأرباح والخسائر وحق البيع والتداول وتكون مسؤوليته محدودة حسب حصته في رأس المال.

وحملة الأسهم العادية يتحملون أكثر المخاطر وبالتالي يطلبون معدل عائد مرتفع لأنهم آخر من يأخذ حصته (بعد الدائنين وحملة الأسهم الممتازة).

¹د. سالم صلاح الحسناوي، أساسيات الإدارة المالية، دار المدينة الفاضلة، 2014، ص71-76

الفصل الأول الإطار النظري للتمويل في المؤسسة الاقتصادية

ومن جهة أخرى، بالنسبة للشركة فالفوائد تطرح من الوعاء الضريبي بينما توزيعات الأسهم لا تعفي من الضريبة.

مزايا وعيوب الأسهم العادية:

• من المزايا التي تحصل عليها المؤسسة بإصدارها الأسهم العادية:

- 1- يعطي للمؤسسة مصادرا متنوعة من التمويل مما يمكنها من مواجهة التغير في الظروف الاقتصادية.
- 2- ليس للسهم العادي أجل محدد للتسديد، ولا يلزم المؤسسة رد قيمة السهم في موعد محدد.
- 3- المؤسسة غير ملزمة بدفع الأرباح إلا إذا تحققت وتم اتخاذ قرار بتوزيعها كلها أو جزء منها.
- 4- رفع حجم الأموال من الأسهم العادية بدني نسبة حجم الأموال من القروض ضمن الأموال الدائمة وهذا يكون بمثابة ثقة وضممان في مقدرة المؤسسة على زيادة الموارد المالية من الاقتراض فتشجع الدائنين على مدها بالمزيد من القروض.¹

• عيوب التمويل عن طريق الأسهم العادية:

من المساوئ التي تنجر عن اللجوء إلى هذا النوع من التمويل نذكر:

1. ارتفاع تكلفة أموال الأسهم العادية، فإقبال الأفراد على الأسهم العادية يكون بعد توقعهم الحصول على معدلات أعلى من معدلات فوائد السندات ومعدلات أرباح الأسهم الممتازة، وارتفاع التكلفة يعود إلى عنصر المخاطرة وارتفاع تكلفة الإصدار وباقي المصاريف المرتبطة بالاكتتاب.
- 2- على عكس السندات والقروض، فالأرباح التي توزع على حملة الأسهم العادية تخضع للضريبة قبل التوزيع مما يؤدي إلى كبر الوعاء الضريبي للمؤسسة
- 3- اتساع حجم الأموال من الأسهم العادية وتزايد المساهمين وبما يحق اللهم من المشاركة في مجلس الإدارة، يجد من حرية استقلالية القرار الإداري خاصة في أمور قد تكون الإدارة هي أدرى من غيرها بها.

سالم صلاح الحسناوي، مرجع سابق¹

إصدار أسهم جديدة يحتتمل أن يترتب عليه دخول مساهمين جدد، مما يعني تشتتا أكبر للأصوات في الجمعية العمومية، وقد يكون في هذا إضعاف المركز الملاك القدامى، غير أن العيب قد يكون التغلب عليه بإعطاء الملاك القدامى حق الأولوية في شراء الإصدارات الجديدة من الأسهم العادية.

2- الأسهم الممتازة:

السهم الممتاز مستند ملكية لحامله، ويتمتع حامل السهم الممتاز بنفس المزايا والحقوق التي يتمتع بها حامل السهم العادي (ما لم يكن هناك نص مخالف لذلك). وللسهم الممتاز أيضا قيمة اسمية، وقيمة دفترية أو محاسبية حقوق الملكية الممتازة: عدد الأسهم الممتازة)، وقيمة إصدار قد تفوق القيمة الاسمية (الحصول على علاوة الإصدار أو تقل عنها (تتحمل المؤسسة خصم الإصدار) وتختلف الأسهم الممتازة عن الأسهم العادية في:

- 1- لحامل السهم الممتاز الحق في استرجاع قيمة أسهمه عند التصفية؛
- 2 - ليس لحامل السهم الممتاز الحق في التصويت (إلا في الحالات القصوى)؛
- 3- عائد السهم الممتاز ثابت ولا يتأثر بالوضع المالي للمؤسسة؛
- 4 - لحامل السهم الممتاز الحق في تحويل أسهمه إلى أسهم عادية؛
- 5- الإدارة المؤسسة الحق في شراء الأسهم الممتازة من أصحابها (خاصة عندما تنخفض أسعار الفائدة).
- 6- لحملة الأسهم الممتازة حق الأولوية على حملة الأسهم العادية فيما يتعلق بالحصول على الأرباح الموزعة.¹

أنواع الأسهم الممتازة:²

هناك أنواع عديدة من الأسهم الممتازة كل نوع يختلف في طريقة الدفع والامتيازات:

¹ مروان عطون، الأسواق النقدية والمالية (البورصات ومشكلاتها في عالم النقد والمال) أدوات وآلية نشاط البورصات في الاقتصاد الحديث، الجزء الأول، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثالثة، الجزائر، 2005، ص:8

² الجوزي غنية أهمية الاعتماد البورصة كوسيلة تقييم المردودية المؤسسات و تمويل تطويرها (دراسة حالة مجمع صيدال) مذكرة الماجستير في علوم التسيير فرع مالية مؤسسات 2012/ 2011 ص35

الفصل الأول الإطار النظري للتمويل في المؤسسة الاقتصادية

- 1- الأسهم التراكمية: أي حصة أرباح مستحقه لا يعلن عنها على أنها تراكمية ويجب دفعها مثل الإعلان عن حصة أرباح السهم العادي؛
- 2- الأسهم الغير تراكمية: على العكس مما سبق فإن أصحاب الأسهم الممتازة الغير تراكمية يخسرون حصص أرباحهم عن أي فترة لا يعلن أعضاء مجلس الإدارة خلالها عن حصة ارباح؛
- 3- أسهم المشاركة: وهنا يتم دفع حصة أرباح إضافية تفوق حصة الأرباح المذكورة إذا تجاوزت حصة أرباح الأسهم العادية المبلغ المذكور.
- 4 - الأسهم القابلة للتحويل: يمكن استبدال هذه الأسهم (تحويلها إلى عدد معين من الأسهم العادية بسعر محدد. ولأسباب معروفة فإن قيمة هذه الأسهم تميل إلى الارتفاع والانخفاض مع سعر الأسهم العادية ويطلق مصطلح سعر التماثل " على الأسهم العادية التي يتم تسليمها بدلا من الأسهم الممتازة القابلة للتحويل. وسعر التماثل هو السعر الذي يكون عنده سعر السهم العادي مساوية في القيمة السهم الممتاز، وعند مبادلة السهم الممتاز القابل للتحويل إلى سهمين عاديين فإن سعر التماثل للسهم العادي يساوي نصف سعر السهم الممتاز، وبصورة عامة فإن سعر التماثل للسهم العادي يساوي (سعر السوق للسهم الممتاز مقسوما على سعر تحويل السهم الممتاز إلى سهم عادي)
- 5- الأسهم الممتازة القابلة للمناداة: وهي أسهم تحتفظ الشركة لنفسها بالحق في استعادتها، نقصد بذلك شرائها مرة أخرى بسعر ما " سعر الإصدار ". وهذه الخصائص يمكن أن تكون مختلطة. فمثلا فإن شخص ما قد يكون لديه أسهم ممتازة قابله للتحويل وتراكمية وأسهم مشاركيه.

مزايا التمويل عن طريق الأسهم الممتازة: ¹

من المزايا التي تحصل عليها المؤسسة بإصدارها الأسهم الممتازة

¹¹ عبد الغفار حنفي، أساسيات التمويل والإدارة المالية، دار الجامعة الجديدة للنشر، مصر، 2002، ص: 480، 479.

- 1- ليس لحملة الأسهم الممتازة الحق في التصويت في مجلس الإدارة، ولا حق الاشتراك في العمل الإداري، إلا في الحالات المنصوص عليها في عقد إصدار هذه الأسهم.
- 2- ليس للأسهم الممتازة تاريخ سداد، إلا إذا نص على ذلك في عقد الإصدار وهذا يمنح للمؤسسة ميزة استبدالها بسندات إذا انخفضت معدلات الفوائد في السوق المالية.
- 3- زيادة حجم أموال الأسهم الممتازة ضمن الأموال الدائمة للمؤسسة يخفض نسبة الأموال المقترضة إلى الأموال الخاصة، مما يدعم مركز المؤسسة في قدرتها على الاقتراض.
- 4 - تمتاز الأسهم الممتازة عن السندات والقروض في حالات العسر المالي، إذ المؤسسة ليست ملزمة بدفع النسب المحدد من الربح، وان توقفها عن الدفع لا يؤدي إلى الإفلاس.

عيوب التمويل عن طريق الأسهم الممتازة:

من مساوئ اللجوء إلى التمويل بإصدار الأسهم الممتازة

- 1 - تكون في العادة تكلفة الأسهم الممتازة أعلى من تكلفة الاقتراض، حيث قصص الأرباح لا تطرح من الوعاء الضريبي على عكس فوائد القروض
2. يحق لحملة الأسهم الممتازة الاحتفاظ بحقوقهم في الحصول على مستحقاتهم من أرباح السنوات التي لم يجرى فيها التوزيع وذلك قبل حصول حملة الأسهم العادية على أية توزيعات.

ثالثاً: الاقتراض طويل الأجل:

ويصنف إلى: ¹

¹سالم صالح الحسناوي، الاستثمار في الاسواق المالية، دار الصدق الثقافية، 2017، ص46-47

الفصل الأول الإطار النظري للتمويل في المؤسسة الاقتصادية

3-1- القروض المباشرة طويلة الأجل:

هي الأكثر شيوعاً كمصدر من مصادر التمويل طويل الأجل، إذ يتم الحصول عليها مباشرة من البنوك أو المؤسسات المالية المختصة، ومدتها تتراوح بين 10-15 سنة ويمكن أن تصل إلى 20 سنة، أما حجمها فيجب ألا يتجاوز % 70 من المصاريف الاستثمارية. وتتمثل تكلفة هذه القروض في سعر الفائدة الذي يمكن أن يكون ثابتاً الكلاً فترة القرض أو متغيراً طبقاً لظروف سوق المال ووفق للشروط الموضوعية.

3-2-سندات:

تعد السندات جزءاً من القروض طويلة الأجل التي تصدرها المؤسسات بهدف الحصول على الأموال لتمويل نفقاتها الاستثمارية والتشغيلية، وتصنف السندات إلى:

أ- سندات غير مضمونة برهن أصول:

هي السندات التي يصبح فيها حامل السند دائماً دائناً في حالة التصفية، إذ أن هذا النوع من السندات له الأولوية على أصول بذاتها، وتكون القدرة على تحقيق الأرباح هي الضامن على قدرتها على الوفاء بالتزاماتها.

ب - سندات مضمونة برهن أصول:

ويكون الضامن في الغالب هو الأصول الثابتة التي تمتلكها المؤسسة بشرط توفر نص السند ذاته على نوع أو أنواع الأصول الضامنة في حالة عدم وفاء المؤسسة بالتزاماتها

ج - سندات الدخل وفيها الآتي:

تلتزم المؤسسة بدفع فوائد هذه السندات فقط في حالة تحقيقها أرباح كافية لدفع هذه الفوائد، أي أن الفوائد نفسها لا تعتبر من قبيل الالتزامات الثابتة.

وتمثل البنوك والمؤسسات المالية المختصة المصدر الرئيسي لسندات الدخل وغالباً ما يسدّد القرض على شكل أقساط سنوية أو نصف سنوية، مع وجوب ضمان للحصول عليه، إذ يمثل الضمان عادة من 30% - 60% من قيمة القرض، كما أن سعر فائدته أعلى من سعر فائدة القرض قصير الأجل.

الفصل الأول الإطار النظري للتمويل في المؤسسة الاقتصادية

مزايا و عيوب السندات:

من المزايا التي تتحصل عليها المؤسسة بلجوئها إلى إصدار سندات نذكر ما يلي:¹

سهولة تحديد تكلفة التمويل بالسندات قلة تكلفة السندات مقارنة بتكلفة الأسهم العادية والأسهم الممتازة. في العادة لا يحق لحملة السندات المشاركة في الإدارة، فذلك يعطي مرونة أكبر لعمل المسيرين؛

تمثل تكلفة السندات عبئا، فتخصص مثل باقي الأعباء قبل تحديد الربح الإجمالي الخاضع للضريبة، مما يؤدي إلى تقليل الوعاء الضريبي.

السندات محددة المدة والقيمة والفائدة، فالمؤسسة يسهل عليها توقع الاحتياطي الإهلاك، وعليه فإنها تعتبر من مصادر التمويل المرنة التأثير على هيكل التمويل.

من المساوئ التي تنجر عن اللجوء إلى التمويل بإصدار سندات:

تكلفة التمويل من السندات تكلفة ثابتة واجبة الدفع مهما كان الوضع المالي للمؤسسة مما يزيد من المخاطر المالية إذا تعرضت المؤسسة لضائقة مالية.

إذا تعرضت المؤسسة إلى ضائقة مالية، فإن دفع المؤسسة لمستحقاتها اتجاه حملة السندات يقلل من إيراد حملة الأسهم مما يؤدي إلى انخفاض القيمة السوقية للسهم في السوق المالية.

التشريعات المالية في الكثير من البلدان تفرض نسبة معينة بين إجمالي الأموال الخاصة (حق الملكية) وإجمالي الديون وبالتالي تحد من مقدرة المؤسسة على التوسع في الإقتراض عن طريق السندات حماية الاموال المساهمين.

المطلب الثاني: مصادر التمويل قصيرة الأجل

. توجد عدة مصادر للتمويل قصير الأجل ويمكن إجماله في نوعين أساسيين هما الائتمان التجاري والائتمان المصرفي وفيما يلي سنقدم عرض حولهما:

¹د.مبارك لسوس: التسيير المالي ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، 2012، ص

الفصل الأول الإطار النظري للتمويل في المؤسسة الاقتصادية

أولاً: - الائتمان التجاري:¹

هو عبارة عن تمويل قصير الأجل يمنحه المورد إلى المشتري عند شراء بضاعة بقصد إعادة البيع أو استخدامها كمادة أولية لإنتاج بضاعة مصنعة ، ولذلك فإن الائتمان الاستهلاكي والبيع بالتقسيط الذي يمنحه التاجر إلى المستهلك لا يعتبر ضمن الائتمان التجاري ، لان الشروط الخاصة بمنح الائتمان التجاري تنص على بيع البضاعة والمتاجرة بها ، ويحتاج المشتري إلى هذا النوع من التمويل في حالة عدم كفاية راس المال العامل ، والهدف من الائتمان التجاري هو تلبية الاحتياجات من مصادر خارجية في حالة عدم إمكانية الحصول على القروض المصرفية مع توفر الرغبة عند المورد لبيع البضاعة بالأجل او لانخفاض كلفة هذا الائتمان ، وهناك بعض الظروف التي تساعد على منح الائتمان التجارية وهي الظروف الموسمية وظروف الطوارئ، ويعتبر الائتمان التجاري احد الوسائل المهمة في الوقت الحاضر لترويج وتسويق البضاعة ،

وهناك أسلوبان لمنح الائتمان التجاري هما الحساب الجاري وأوراق الدفع.

1- الحساب الجاري

وهو من أسهل أشكال الائتمان التجاري كونه يتميز بالبساطة وعدم تعقيد الإجراءات الخاصة بمنحه، إذ يتم منح الائتمان بعد التأكد من توفر الحساب الجاري لدى العميل وكونه يتمتع بملاءة مالية جيدة وسمعة في السوق وقدرة على التسديد.

2-اوراق الدفع:

هي وثيقة مالية يتعهد بموجبها محررها القيام بتسديد مبلغ البضاعة الموردة اليه في تاريخ محدد ، وتعتبر هذه الوثيقة دليل قانوني على مديونية العميل للمورد لا يمكن إنكارها ، اذ يتم استخدام الكمبيالات أو السند الأدنى لإثبات عملية البيع على الحساب في بعض عمليات منح الائتمان ، والميزة الأساسية للبيع بهذه الطريقة هي إمكانية خصم قيمة

¹د.دريد كامل آل شبيب: مقدمة في الإدارة المالية، دار المسيرةأردن،ص221-227

الفصل الأول الإطار النظري للتمويل في المؤسسة الاقتصادية

الكيميالية من قبل المورد لذلك تجعل المورد في مركز قوي خاصة عند حلول موعد الاستحقاق ، و في حالة التأخير عن التسديد يمكن إحالة أوراق الدفع (الكيميائية) إلى القضاء واحتمال إشهار إفلاس المشتري

اسباب استخدام الائتمان التجاري كمصدر من مصادر التمويل.

1 - الكلفة: تعتبر انخفاض الكلفة كوسيلة للتمويل وخاصة في حالة استفادة المشتري من فترة الخصم الممنوحة في شروط البيع أو إذا كان الائتمان بدون شروط تسديد، كما أن الانخفاض في الكلفة قد يعود إلى قبول الموردين لمخاطر أكثر من الشركات المالية للمرونة التي يتمتع بها هذا الائتمان، لان هدف منح الائتمان التجاري هو جذب المزيد من العملاء والاحتفاظ بالعملاء الحاليين.

2- المصدر الوحيد المتاح للحصول على التمويل: أي في حالة عزوف المصرف عن منح التمويل يتجه العميل نحو الاستفادة من الائتمان التجاري نظرا لسهولة الحصول عليه.

3 - السهولة في منح الائتمان: أن طبيعة منح الائتمان التجاري لا تتضمن إجراءات متعددة وروتينية أسوة بالتعامل مع المصارف أو المؤسسات المالية الأخرى، وعادة يتم منح الائتمان بوسائل الاتصال المتاحة، ويعتمد على فاتورة البيع لضمان الحصول على قيمة الائتمان.

ثانيا: الائتمان المصرفي: ¹

يقصد بالائتمان المصرفي كل أنواع القروض التي تحصل عليها المنشأة من المؤسسات المالية والمصارف الخاصة، وتلجأ منظمات الأعمال إلى استخدام الائتمان المصرفي في الحالات التالية

أ- عندما تكون احتياجات البرنامج التشغيلي للمنظمة تتعدى ما توفره مصادر التمويل التلقائية
ب- عندما تكون سمعة المنشأة في السوق في صورة يصعب معها على الإطلاق الحصول على احتياجاتها، أو على الأقل بشروط معقولة.

ج- عندما تكون المنظمة حديثة العهد وهي بذلك ليس لها من السمعة ما يمكنها من كسب ثقة الجهات المانحة للائتمان التجاري فتلجأ إلى الائتمان المصرفي.

¹د.خالد الراوي، مرجع سبق ذكره، ص50-53

إن الأئتمان المصرفي يعتبر أحد مصادر التمويل قصيرة الأجل الأكثر استخدامات وهو يرتبط بسمعة المنشأة في السوق ومركزها المالي ويختلف الائتمان المصرفي عن الائتمان التجاري في أنه لا يتأثر تلقائياً. مستوى العمليات التجارية للمنشأة.

أنواع الائتمان المصرفي:

1- القروض المصرفية القصيرة الأجل: تلجأ المنشآت إلى المصارف لتغطية احتياجاتها التحويلية في المدى القصير. وبموجب اتفاق منح القرض قصير الأجل طرف المصرفي يحق للمنشأة سحب المبلغ المقترض وفقاً للشروط التي ينص عليها العقد المبرم بين الطرفين.

2- خط الائتمان:

تعتبر الإعتمادات أحد أنواع التسهيلات الممنوحة للمنشآت، وهو عبارة عن اتفاق غير رسمي بين المصرف والمنشأة، ولا يعتبر ملزماً بالنسبة للمصرف لتمويلي المنشأة التي تم الاتفاق معها. ويتم إبرام الاتفاق من طرف المصرف في بناء على تقديرات توفر السيولة لديه، وأهلية المنشأة الائتمانية والتدفقات النقدية المتوقعة لديها.

3- القروض المتجددة:

تعتبر القروض المتجددة ائتمانا مصر فيا شبيها بنمط الائتمان إلا أن الاختلاف الجوهرى الذي يتميز التسهيلات الائتمانية المتجددة عن التسهيلات الائتمانية المحدودة هو وجوب التزام الشركة قانونا بتقديم القروض المتفق عليها أو جزء منها فقط في أي وقت وذلك خلال الفترة المنصوص عليها في الاتفاق المبرم بين الطرفين.

المطلب الثالث: مصادر التمويل حديثة

على الرغم من اننا هناك عدة مصادر تمويلية تعتمد عليها المؤسسة إلا أنها لم تكتفى، حيث ظهرت مصادر حديثة نذكر منها:

الفصل الأول الإطار النظري للتمويل في المؤسسة الاقتصادية

أولاً: التمويل التاجيري

1- تعريفه:¹

عملية مصرفية ، يقوم بموجبها بنك ، أو مؤسسة مالية ، أو شركة تأجير مؤهلة قانوناً لذلك ، بوضع الآلات أو معدات أو أية أصول مادية أخرى بحوزة مؤسسة مستعملة على سبيل الإيجار ، مع إمكانية التنازل عنها في نهاية الفترة المتعاقد عليها ، ويتم التسديد على أقساط يتفق بشأنها تسمى ثمن الإيجار .

2- أنواع التمويل التاجيري:

هناك نوعين من التمويل التاجيري وهما:²

أ- التاجير التشغيلي: ويتضمن استئجار الخدمة (أو التشغيل) ، بشكل عام ، المعدات وخدمات صيانتها . ومن أهم هذه المعدات؛ الكمبيوتر، ماكينات النسخ، السيارات ، والشاحنات .

ويتصف هذا الشكل من الاستئجار بالصفات التالية:

1. تقوم الشركة المؤجرة بصيانة وخدمة المعدات المستأجرة وتضم تكاليف هذه الصيانة إلى أقساط الإيجار أو تحصلها من الشركة المستأجرة باتفاق منفصل عن عقد الإيجار .

2. إذا كان ما ستدفعه الشركة المستأجرة من أقساط الإيجار لا تكفي لتغطية مجمل تكاليف الأصل، لأن فترة الاستئجار قد تكون أقل بكثير من العمر الاقتصادي المتوقع للأصل، فالتوقع من المؤجر أن يسترد مجمل الأصل ، إما عن طريق إعادة تأجير الأصل (بعد نهاية فترة العقد) وإما عن طريق بيعه .

3. تعطي عقود استئجار الخدمة ؛ للشركة المستأجرة الحق في إلغاء العقد وإرجاع الأصل إلى المؤجر قبل نهاية مدة العقد الأساسية. علماً بأن هذه الميزة مهمة جداً للشركة المستأجرة لأنها تستطيع إعادة الأصل إلى المؤجر في حالة ظهور أصل آخر له ميزة تكنولوجية أكثر تقدماً أو عندما لم تعد بحاجة للأصل .

¹ الطاهر لطرش تقنيات البنوك ديوان المطبوعات الجامعية ابن عكنون الجزائر الطبعة الثانية 2008 ص76

² د.عمارة ياسمين، د. زرقاوي عبد الكريم، المدخل المحاسبي لتقييم صيغ التمويل الحديثة في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة في مؤسسة مناجم الفوسفات، المجلة الجزائرية لاقتصاد والمالية العدد12، جامعة تبسة، 2019، ص53

الفصل الأول الإطار النظري للتمويل في المؤسسة الاقتصادية

ب-التأجير التمويلي: هو الاستئجار الذي لا يتضمن خدمات الصيانة ولا يمكن إلغاؤه من قبل المستأجر والذي يستهلك قيمة المعدات المستأجرة بكاملها . (أي أن الأقساط التي يدفعها المستأجر تساوي مجمل قيمة المعدات المستأجرة) .

وتتضمن عملية الإيجار التمويلي الخطوات التالية :

1. تختار الشركة الأصل التي هي بحاجة إلى استخدامه ، وتتفاوض مع صانع او مورد هذا الأصل على قيمة شراء وشروط تسليمه .

2. ثم تتصل هذه الشركة ببنك (أو شركة مؤجرة) وتتفق معه بعقد على أن يشتري البنك هذا الأصل من المورد وأن يؤجره للشركة مباشرة وبهذا الشكل تحصل الشركة على الأصل وتقوم بدفع الإيجار إلى البنك على دفعات متساوية في فترات متتالية تساوي في مجموعها قيمة شراء الأصل بكامله بالإضافة إلى عائد معين على الاستثمار للبنك كمؤجر . كما أن للشركة المستأجرة حق الخيار في تجديد عقد استئجار الأصل ثانية بعد انتهاء مدة الاستئجار الأساسية (بإيجار مخفض . ولكن لا يحق للشركة إلغاء العقد الأساسي قبل دفع مجمل التزامها (أي مجمل قيمة شراء الأصل بالإضافة إلى عائد للبنك)¹.

ثانيا: التمويل برأس المال المخاطر

1-تعريف رأس المال بالمخاطر:

حسب الجمعية الأوروبية لرأس المال المخاطر: "كل رأس مال يوظف بواسطة وسيط مالي متخصص في مشروعات خاصة ذات مخاطر مرتفعة تتميز باحتمال نمو قوي، لكنها لا تنطوي في الحال على تيقن بالحصول على دخل أو التأكد من استرداد رأس المال في التاريخ المحدد و(ذلك هو مصدر المخاطر ،) أملا في الحصول على فائض قيمة قوي في

¹د.عمرة ياسمين، د. زرقاوي عبد الكريم، المرجع السابق، ص54.

الفصل الأول الإطار النظري للتمويل في المؤسسة الاقتصادية

المستقبل البعيد نسبيا، حالإعادة بيع حصة هذه المؤسسات بعد عدة سنوات متأخرة وهذه الحالة تعتبر تعويضا للمخاطر".¹

2- أطراف رأس المال المخاطر:²

المستثمر: هو شخص يملك مبلغا من المال ويرغب في استثماره، فهو بخاطر بماله مع توقع عوائد كبيرة في حالة نجاح المشروع.

الرأسمالي: وهو شخص يقوم بإدارة استثمارات المخاطر

راس المال: وهي المبلغ المرغوب استثماره

العمل و الأرباح: وهو توفير العنصر البشري خاصة في الجانب الفكري والتكنولوجي وتقني، من أجل عائد أكبر تحت شعار مخاطر أكبر=عائد أكبر.

3-مزايا و عيوب التمويل برأس المال المخاطر

مزايا التمويل برأس المال المخاطر³

زيادة الأموال الخاصة بسبب مشاركة المخاطرين بحصة من راس المال.

لا تكون أموالالمخاطرين مستحقة أو واجبة الأداءإذا كانت حالة المشروع لا تسمح بذلك على اعتبار أنهاأصبحت تشكل جزء من تمويله الخاصة.

لا تقتصر مشاركة المخاطرين على الجانب المالي فقط وإنما تكون مصحوبة بالمتابعة والنصح خاصة إذا كان تبني مخاطرين سياسة المتابعة الإيجابية.

¹ص.د.عايد نصيرة، أ.د.بريش عبد القادر، راس المال المخاطر كمدخل استراتيجي لتدعيم التمويل الاستثماري في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا،

المجلد19، العدد19، جامعة شلف، 2018،ص212

²طبيي بومدين، لعمر خديجة، إشكالية التمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر وآليات دعمها، جامعة بشار في العلوم الإقتصادية، المجلد4، العدد 03، جامعة

الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة، 2020، ص507

³د. صحراوي مقلاتي، التمويل برأس المال المخاطر منظور إسلامي، الامارات العربية المتحدة، 2009، ص18

اكتساب المشروع شخصية اعتبارية مستقلة عن المساهمين، وهذا يشكل نوع من الحماية القانونية للمشروع من تفكيكه بسبب تقلبات في تحليل الأوضاع الاقتصادية.

النمو السريع للمنشأة وانطوائها على الربح الواعد

أما العيوب فتمثلت في:

1. ارتفاع درجة المخاطرة في المنشآت الممولة بهذه الأداة
2. صعوبة اتخاذ القرار بسرعة لكثرة الأطراف التي تشارك فيه
3. تدخل شركات الرأسمال المخاطر في توجيه سياسات الشركة طالبة التمويل لاعتبارها مالكة لجزء من رأسمال
4. ارتفاع نسبة الربح التي تطلبها الشركات الممولة والمتابعة لقاء المجازفة والمخاطرة التي تحملته.

خلاصة:

كخلاصة لهذا الفصل فإن المؤسسة نواه الاقتصاد، إذ تؤثر بشتى الطرق و العوامل في الاقتصاد ككل، ويعتبر التمويل عنصرا حيويا و ضروريا لاستمرار نشاط المؤسسة وتحقيق نموها و برامجها الاستثمارية وأهدافها المسطرة، حيث يمثل الأعمال التي يقوم بها الأفراد والشركات من أجل توفير الأموال اللازمة سواء من مصادر داخلية أو خارجية، بالنسبة للتمويل الذاتي فهو يمنحها الاستقلالية من المحيط الخارجي، بحيث تحاول تحريك الموارد التي بحوزتها والمتمثلة في الاحتياطات، المؤونات، الإهلاكات والأرباح المحتجزة، ولكن هذا التمويل لا يعتبر كافي لتلبية احتياجات المؤسسة، إذ تلجأ إلى مصادر خارجية منها الطويلة الأجل و القصيرة الأجل (أسهم، سندات، اقتراض طويل الأجل، ائتمان مصرفي وتجاري، تمويل تأجيري وتمويل رأس المال المخاطر)، بحيث تمنحها فرصة استثمار لزيادة نشاطها وتوسعها وكل مصدر تمويلي ينجم عليه تكلفة حيث تعتبر عنصر هام و أساسي في اتخاذ قرارات الأنفاق الاستثماري.

الفصل الثاني

الفصل الثاني الجانب التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة هيدروكنال -

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة هيدروكنال -

تمهيد

في الجانب النظري قمنا بالتعرف على المؤسسة الاقتصادية و أهميتها في البيئة الاقتصادية، كما درسنا وظيفة التمويلو أهم المصادر التي تلجا إليها المؤسسة عند حاجتها للمال، سواء كانت هذه المصادر داخلية أو خارجية، في هذا الفصل سنقوم بالربط بين الجانب النظري و التطبيقي، من خلال دراسة ميدانية تعتبر إسقاطا لما هو معاش في الواقع داخل مؤسسات جزائرية، إذ وقع اختيارنا على مؤسسة الهيدروكنال لإنتاجالأعمدة الكهربائية، وللقيام بهذه الدراسة ارتأينا إلي تقسيم الفصل كالآتي:

المبحث الأول: تقديم المؤسسة الوطنية للأعمدة الكهربائية

المبحث الثاني: عرض الميزانيات المالية و تحليلها

المبحث الثالث: عرض جدول حسابات النتائج و تدفقات الخزينة

الفصل الثاني الجانب التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة هيدروكنال -

المبحث الأول: تقديم مؤسسة الهيدروكنال

تعتبر شركة الهيدروكنال لإنتاج الأعمدة الكهربائية شركة إنتاجية جزائرية، حيث عرفت تغيرات تنظيمية منذ نشأتها، سنحاول في هذا المبحث التعرف على الشركة اهم التطورات التي مرت بها، الهيكل التنظيمي، و كيفية حساب سعر التكلفة وسعر البيع

المطلب الأول: تعريف و نشأت مؤسسة

أولاً: نشأت المؤسسة

تاريخ ومراحل التيمرت بها الشركة

أنشأت الوحدة في سنة 1948م تحت اسم الشركة التجارية والمعدنية شمال إفريقيا (سوكومان) ودخلت في الإنتاج سنة 1949 واختصت في إنتاج قنوات الري والاتصال

مياه الصالحة للشرب من سد بني جهدل (تلمسان) إلى مدينة وهران

في سنة 1956م زادت الوحدة في إنتاج الأعمدة الكهربائية

في سنة 1964م اختلطت مع شركة (socea)

في سنة 1968م تم تأمينها من طرف الدولة الجزائرية و خلق في مكانها الشركة الوطنية لمواد التصنيع

في سنة 1975م وقعت إعادة هيكلة جديدة أصبحت الشركة تسمى ENAHID المؤسسة الوطنية لقنوات الري

في 1986م وطبقا للمرسوم المؤرخ في 22-04-1986م المتضمن مؤسسة HADRO ACNAL

وأصبحت هذه الشركة هكذا حتى 01-01-1998م حيث أصبحت الشركة ذات أسهم طرانس كنال غرب

سنة 1998م لنشأت TRANS CANAL OUEST في الجزائر الحواش في حضرة خليفة بوتر الذي

جزءاً الأربعة شركات لها نفس النشاط الصناعي في 2018م و بموجب محضر الجمعية العامة تتخذ الشركة تغيير التسمية

الفصل الثاني الجانب التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة هيدروكنال -

من المؤسسة العمومية الاقتصادية إلى شركة ذات أسهم المسماة بالمجمع هيدروكنال والتي تتمثل في 15 وحدة تنتمي إلى الشركة داخل التراب الوطني و المقدر رأسمالها 2000000000 دج.

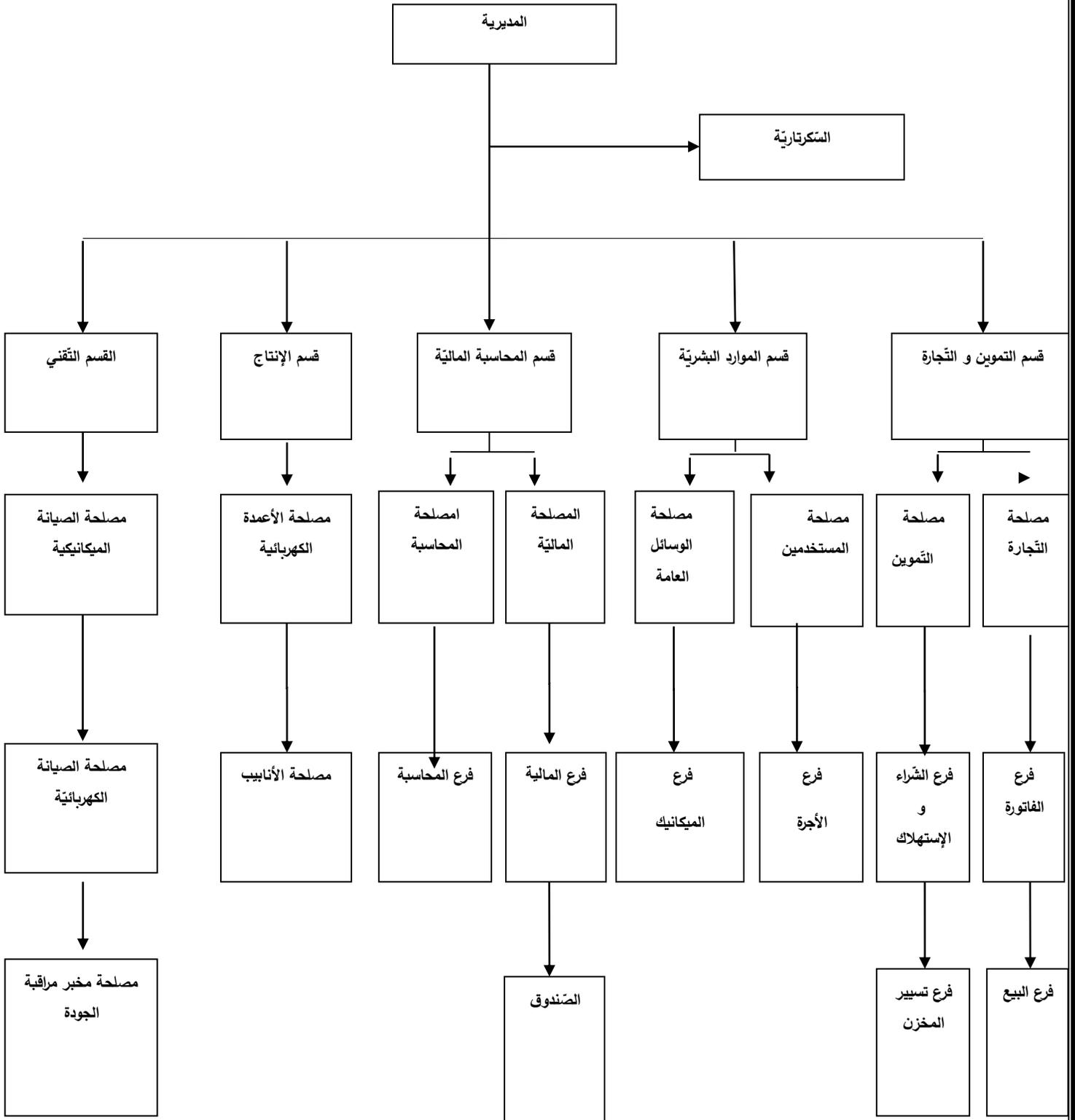
ثانيا: تعريف الشركة:

هي الشركة متواجدة ببلدية شعبة اللحم-دائرة المالح-ولاية عين تموشنت

وهي وحدة صناعية تقوم بشراء المواد الأولية كالإسمنت و السلك و الرمل و الحجارة... الخ لتقوم بتحويلها واستعمالها في صنع الأعمدة الكهربائية و المواد الخرسانية التي تختلف هذه الأخيرة في حجم و سعر بيعها بحيث تتكون من 220 عامل من بينهم 30 عامل إداري و الباقي عمال الإنتاج ومنهم عمال الأمن الصناعي.

الهيكل التنظيمي للشركة :

الفصل الثاني الجانب التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة هيدروكنال -



الفصل الثاني الجانب التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة هيدروكنال -

أقسام الأساسية للشركة و مهامها:

مكتب المدير: يتأسس السيد المدير الموظفين بالشركة حيث أنه المسؤول الأول عن كل ما يصدره وهو يظهر على السير الحسن الشركة.

مكتب السكرتيرة: يتولى موظفو السكرتارية جميع الأعمال الإدارية، والكاتب الإداري مهمته تنشيط المجموعة ويسهل على تحضير مختلف المراسلات والإحصائيات والكشوف والتقارير التي لا تحتاج الى مصاريف عالية وتقنيات رفيعة وبذلك تنزع السكرتارية عن المدير كامل الأعمال الإدارية الجديدة ومنهجية لتنظيم السكرتارية وخلق تقاليد راسخة فيها تمكن من أداء المهام المطلوبة بسرعة وبسرعة في أجل محددة، فلا بد من تنظيم بريد المصادر و الموارد في أرشيف داخل حافظات، وتحديد مهام الأعوان المكلفين بالنسخ والسحب والأرشيف وتنظيم الملفات الإدارية، وأن يتدرب كل عون داخل السكرتارية على جميع الأعمال تحسب الغيابات الطارئة لتحديد الأعمال الدورية الجاري إنجازها وفقا للأعمال الإدارية، ينجز كل ما يطلب بصورة استثنائية.

مكتب التموين و التجارة: هو قسم مختص بالمبيعات ويتم فيها الإيصال المباشر مع الزبون بصفة دائمة وينقسم إلى قسمين:

1) قسم المبيعات المباشرة: هو الاتصال المباشر مع الزبون وإرضائه عند تقديمه للطلبية، يتم تقديم الفاتورة التقديرية، وعلى هذا الأساس يتم التسديد من طرف الزبون وذلك عن طريق شيك بنكي ومن هنا تقدم الفاتورة للزبون على حسب الكمية المطلوبة.

2) قسم المبيعات: تتم فيه عملية التوزيع و البرمجة والنقل خارج المؤسسة.

ملاحظة: في حالت زبون جديد يتم تقديم السجل التجاري.

مكتب الموارد البشرية: هي مصلحة إدارة الأفراد العمال تقوم بتنسيق بين الوظائف و العمال وتحفيزهم على العمال بالإضافة إلى التوظيف و التدريب، تقسيم الأداء وتنظيم سيرورة العمل داخل المؤسسة.

الفصل الثاني الجانب التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة هيدروكنال -

مكتب المحاسبة المالية: هو قسم من الأقسام الأساسية للمؤسسة يهتم بالعمليات المحاسبية والمالية من أجل مراقبة كل عمليات الشراء والبيع و الخدمات الأخرى، ومن أجل العمال ومعرفة مداخل ومخرجات المؤسسة والإطلاع على رصيد البنك في نهاية كل شهر وبواسطة جدول حسابات النتائج و التقارب البنكي وبدوره ينقسم إلى قسمين:

فرع المالية: يشمل هذا الفرع كل العمليات النقدية التي تكون إما لصالح المؤسسة أو عليها.

فرع المحاسبة: يمتاز بالدقة والسرعة في التسجيل، وهذا لأجل توفير المعلومات والبيانات الضرورية في الوقت المناسب لكل من الأطراف الداخلية والخارجية.

كما ان هذا الفرع يهتم بجمع وتصنف وتبويب البيانات المحاسبية لجعلها وسيلة واثبات لكل الأحداث على امتداد السنة.

مكتب الإنتاج: وهو القسم الخاص بصنع الأعمدة الكهربائية والأنابيب باستعمال كل من الاسمنت والرمل والأسلاك... الخ، وهو قسم الذي يحتوي على عدد كبير من العمال الذين تتغير مواعيد عملهم من فترة إلى أخرى.

كما أنّ أسعار المنتجات تتغير حسب الحجم و الكمية المطلوبة.

مكتب التقني: وهو القسم الذي يقوم بمراقبة جودة الإنتاج، كما أنه يعالج فيه جميع مشاكل الصيانة الكهربائية و الميكانيكية.

المطلب الثالث: كيفية حساب سعر التكلفة و البيع

تعتمد المؤسسة على عدة لوازم أولية في صناعة منتجها حيث تقوم بحساب سعر التكلفة على النحو التالي:

جدول 1-1-1:-

المواد	سعر الوحدة	الكمية	الحجم	الوحدة	المبلغ
الاسمنت	5.648	15.54	0.037	كغ	87.77
الحصى	0.333	30.16	0.037	كغ	10.04
الرمل	0.600	38.67	0.037	كغ	23.20

الفصل الثاني الجانب التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة هيدروكنال -

0.19	لتر	0.037	7.77	0.025	الماء
25.21	لتر	0.037	0.009	275.00	مثبت سريع للإسمنت
0.48	كغ		0.005	95.810	سلك صلب
233.95	كغ		2.49	94.000	شبكة حديدية
8.00	متر		2.00	4.000	حزام بلاستيكي للتعليب
5.80	آلة		2.00	2.900	
394.64					المجموع

جدول 1-1-2:-

المبلغ	الوحدة	الحجم	الكمية	سعر الوحدة	المواد
56.63	كغ	0.024	10.08	5.648	الإسمنت
6.51	كغ	0.024	19.56	0.333	الحصى
15.05	كغ	0.024	25.08	0.600	الرمل
0.13	لتر	0.024	5.04	0.025	الماء
16.35	لتر	0.024	0.06	275.00	مثبت سريع للإسمنت
155.056	كغ		1.22	94.000	شبكة حديدية
210.03					المجموع

حساب اليد العاملة عند الإنتاج

جدول 1-2-1:-

الجزء المنتج

نوع العمال	عدد العمال	معدل الساعة	ساعات العمل	تكلفة العمالة
عمال الحديد	2	450	8	7200.00

الفصل الثاني الجانب التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة هيدروكنال -

225.00	0.5	450	1	عمال
12432.00	8	222	7	عمال الانتاج
19857.00				المجموع

جدول 1-2-2:-

الجزء الثابت

تكلفة العمالة	ساعات العمل	معدل الساعة	عدد العمال	
100.82	0.16	630.12	1	رئيس المصلحة
72.00	0.16	450	1	مراقب العمال
172.82				المجموع

اجمالي اليد العاملة	20029.82
كمية المنتج لكل فريق	54.00
اليد العاملة للوحدة الواحدة	370.92

جدول 1-4:-

التكلفة النهائية للمادة

المبلغ	بيان
604.67	المادة الاولية
370.92	اليد العاملة
33.41	تكلفة الوحدة
1009.00	المجموع
50.45	معدل الخطر
1059.45	المجموع العام

الفصل الثاني الجانب التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة هيدروكنال -

المبحث الثاني: تحليل التوازن المالي لشركة هيدروكنال

مطلب الاول: عرض الميزانيات المالية للشركة

جدول 2-1:-

الميزانية لسنة 2014

المبلغ	الخصوم	المبلغ	الأصول
	رؤوس الأموال الخاصة		الأصول الغير جارية
	فارق إعادة التقييم		التبittات المعنوية
7246565.47	فرق المعادلة	318690269.91	التبittات العينية
134215154.99	النتيجة الصافية	1713958.60	الأراضي
-11523988.37	حقوق الملكية	59837581.31	المباني
-15143611.06		257138730.00	تبittات عينية اخرى
		63086670.81	التبittات جاري إنجازها
		0.00000000	التبittات المالية
		2626394.43	الضرائب على الأصول
114794121.03	المجموع	384403335.15	مجموع الأصول الغير جارية
	خصوم غير جارية		الأصول الجارية
1148017.81	الضرائب المؤجلة	17766067.78	المخزونات
257138730.00	ديون أخرى	9729828.11	الزبائن
26883922.78	المخصصات والايرادات	15298622.18	مديون آخرون
	المؤجلة	42033.92	الضرائب وغيرها

الفصل الثاني الجانب التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة هيدروكنال -

		26568453.85	الخزينة
285170670.59	مجموع الخصوم غير جارية	69783308.84	مجموع الأصول الجارية
11292145.48	خصوم جارية		
1614251.10	موردون وحسابات أخرى		
41315455.79	الضرائب		
	الديون الاخرى		
54221852.37	مجموع الخصوم الجارية		
454186643.99	مجموع الخصوم	454186643.99	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطالبين

جدول 2-2:-

الميزانية العامة لسنة 2015

المبلغ	الخصوم	المبلغ	الأصول
	رؤوس الأموال الخاصة		الأصول الغير جارية
	فارق إعادة التقييم		التبثبات المعنوية
6381745.25	فارق المعادلة	296465169.29	التبثبات العينية
440760416.37	النتيجة الصافية	1206703.70	الأراضي
14829340.45	حقوق الملكية	46691026.59	المباني
-16166719.34		248567439.00	تبثبات عينية اخرى
		402455968.18	التبثبات الجاري إنجازها
		3594260.47	التبثبات المالية
		4105179.72	الضرائب على الأصول

الفصل الثاني الجانب التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة هيدروكنال -

445804782.37	المجموع	706620577.66	مجموع الأصول الغير جارية
1418017.81	الخصوم الغير جارية	20963073.84	الأصول الجارية
248567439.00	الضرائب المؤجلة	15831123.96	المخزونات
20583100.77	ديون أخرى	20367075.86	الزبائن
	المخصصات والإيرادات	345941.98	مدينون آخرون
	المؤجلة	18153015.26	ضرائب وغيرها
270298557.58	مجموع الخصوم الغير جارية	75660230.90	مجموع الأصول الجارية
19406483.62	الخصوم الجارية		
1816361.00	موردون وحسابات الملحقة		
44954623.63	الضرائب		
66177468.25	ديون اخرى		
782280808.56	مجموع الخصوم الجارية		
	مجموع الخصوم	782280808.56	مجموع الأصول

مصدر: من إعداد الطالبين

المطلب الثاني: تحليل الميزانية المالية عن طريق النسب المالية

أولاً: أنواع النسب المالية

هناك عدة نسب يتم من خلالها تحليل الميزانية المالية نذكر منها:

1 نسب السيولة: وتنقسم بدورها إلى:

الفصل الثاني الجانب التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة هيدروكنال -

1_1 السيولة العامة: تبين هذه النسبة مدى تغطية الأصول الجارية بكل مكوناتها للخصوم الجارية وتحسب كما يلي: (مجموع الأصول الجارية/مجموع الخصوم الجارية) 100%

1_2 نسبة السيولة الجاهزة: تمثل هذه النسبة قدرة المؤسسة على تسديد كل الديون قصيرة الأجل عن طريق السيولة الموجودة الحالية تحت تصرفها دون اللجوء إلى تحويل القيم جاهزة كالمخزونات، تحصيل قيم الزبائن وتحسب كما يلي:

2نسب التمويل:

تمكن هذه نسب من اكتشاف مدى مساهمة كل مصدر تمويلي في تمويل الأصول بصفة عامة والأصول الثابتة بصفة خاصة.

1_2 نسبة التمويل الدائم: تدل على مدى إمكانية المؤسسة لتغطية استخداماتها المستقرة عن طريق الموارد البشرية وتحسب كالتالي: (الأموال الدائمة/الأصول الغير جارية).

2_2 نسبة الاستقلالية: تشير هذه النسبة وزن الديون داخل الهيكل المالي للمؤسسة وبالتالي درجة استقلاليتها إذ أن الحجم الكبير للديون يجعل المؤسسة غير مستقلة لتخاذ قراراتها المالية وتحسب كالتالي: (الأموال الخاصة/مجموع الديون) 100%

2_3 نسبة قابلية التسديد: تبين مستوى تغطية موجودات المؤسسة للأصول الخارجية حيث كلما كانت القيمة صغيرة كانت الأموال الدائنين مضمونة وتحسب كما يلي: (مجموع الديون/مجموع الأصول)

3نسب النشاط:

تهتم نسب النشاط بتقييم كفاءة الأداء المؤسسة على مختلف الأصعدة التشغيلية، كإدارة المخزون، الأصول الثابتة والذمم المالية

الفصل الثاني الجانب التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة هيدروكنال -

3_1 معدل دوران مجموع الأصول: تبين هذه النسبة مدى نشاط الأصول وقدرتها على توليد المبيعات من خلال استخدام إجمالي أصول المؤسسة حيث كلما ارتفعت هذه النسبة كلما كان ذلك أفضل وبحسب: (رقم الأعمال / مجموع الأصول)

3_2 معدل دوران الأصول الغير جارية: تكمن أهمية هذا المؤشر في قدرته قياس كفاءة الأصول الغير جارية في قدرتها على تحقيق الإيرادات للمشروع وزيادة الطاقة الاستخدامات وتحسب كالتالي: (رقم الأعمال / الأصول الغير جارية)

3_3 معدل دوران الأصول الجارية: يقيس هذا المعدل مدى كفاءة استخدام الأصول الجارية في توليد المبيعات ويتم حسابه وفق القانون التالي: (رقم الأعمال / الأصول الجارية).

ثانيا: حساب النسب

جدول 3-1-1:-

● نسبة السيولة العامة:

السنوات	2014	2015
مجموع الأصول الجارية	69783	75660
مجموع الخصوم الجارية	54222	66177
النتيجة	%128.69	%144.32

مصدر: من إعداد الطالبين

نسبة السيولة العامة في هذه السنتين نسب جد مرتفعة أي أن الأصول المتداول للمؤسسة غطت خصومها الجارية وهي وضعية جيدة بمعنى أن المؤسسة قادرة على التسديد.

جدول 3-1-2:-

● نسبة السيولة الجاهزة:

السنوات	2014	2015
---------	------	------

الفصل الثاني الجانب التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة هيدروكنال -

قيم جاهزة	26568	18153
خصوم متداولة	54222	66177
النتيجة	0.48	0.27

مصدر: من إعداد الطالبين

من خلال النسب المتحصل عليها يمكن القول أن المؤسسة قادرة على تغطية جزء صغير فقط من ديونها.

جدول 3-2-1:

● نسبة التمويل الدائم:

السنوات	2014	2015
الأموال الدائمة	399965	7166102
الأصول الغير جارية	384403	706620
النتيجة	%104.04	%101.34

مصدر: من إعداد الطالبين

نلاحظ أن النسبة فاقت 100% وهو مؤشر جد مرتفع الموارد الدائمة للمؤسسة تغطي الأصول الثابتة مما سيرفع مستوى رأس المال.

جدول 3-2-2:

● نسبة التمويل الخاص:

السنوات	2014	2015
الأموال الخاصة	144794	445804
الأصول الثابتة	384403	706620
النتيجة	%29.86	%63.08

مصدر: من إعداد الطالبين

الفصل الثاني الجانب التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة هيدروكنال -

من خلال النتيجة نستنتج أن المؤسسة غطت حوالي 63.08% من استثماراتها بواسطة أموالها الخاصة في سنة 2015.

جدول 3-2-3:-

● نسبة الاستقلالية المالية:

السنوات	2014	2015
الأموال الخاصة	114794	445804
مجموع الديون	339393	336475
النتيجة	%33.82	%132.49

مصدر: من إعداد الطالبين

النتائج المتحصل عليها تبين أن في 2014 كانت الديون أكبر من الأموال الخاصة لذلك اعتمدت على الديون أما في 2015 كانت الأموال الخاصة أكبر من الديون فهذا يدل على أن المؤسسة مستقلة مالياً.

جدول 3-2-4:-

● نسبة قابلية التسديد:

السنوات	2014	2015
مجموع الديون	339393	336475
مجموع الأصول	454186	782280
النتيجة	%74.72	%43.01

مصدر: من إعداد الطالبين

بما أن مجموع الأصول أكبر من الديون ولنسب المتحصل عليها مرتفعة نوعاً ما هذا يجعلها قادرة على تسديد ديونها عند حلول موعد الاستحقاق.

● نسب النشاط:

جدول 3-3-1:

الفصل الثاني الجانب التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة هيدروكنال -

السنوات	2014	2015
رقم الأعمال	283431	314439
مجموع الأصول	454186	782280
النتيجة	0.62	0.40

جدول 3-3-2:-

السنوات	2014	2015
رقم الأعمال	283431	314439
الأصول الغير جارية	384403	706620
النتيجة	0.73	0.44

جدول 3-3-3:-

السنوات	2014	2015
رقم الأعمال	283431	314439
الأصول الجارية	69783	75660
النتيجة	4.06	4.10

مصدر: من إعداد الطالبين

التعليق على نسب النشاط:

جدول (3-3-1-): معدل دوران مجموع الأصول: يقدر مجموع أصول المؤسسة بـ 0.40 و 0.62 خلال سنتي 2015 و 2014 هذا يعني كل دينار مستثمر كل سنة يولد 0.40 و 0.62 من المبيعات و هذا يدل على أن المؤسسة لديها كفاءة في إدارة ممتلكاتها و هذا يعني أن E يمكنها زيادة حجم مبيعاتها دون زيادة رأس مالها كما نلاحظ أن في 2015 انخفض المعدل و هذا يعني أن المؤسسة ستواجه مشاكل في المستقبل بسبب السياسة الجديدة المتبعة.

جدول (3-3-2-): نلاحظ من خلال الجدول أن قدرة الأصول على خلق المبيعات مرتفعة بحيث يجني كل دينار مستثمر في الأصول غير جارية يولد 0.44 بالنسبة لسنة 2015 و 0.73 لسنة 2014

الفصل الثاني الجانب التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة هيدروكنال -

جدول (3-3-3): نلاحظ من خلال الجدول كفاءة المؤسسة في تمويل أصولها الجارية.

المطلب 03 : مؤشرات التوازن المالي السيوي

رأس مال العامل : هو الفرق بين الموجودات المتداولة و المطلوبات المتداولة في قائمة المركز المالي للمؤسسة و يقوم هذا

على قاعدة محاسبة بسيطة تقضي بمقارنة التزامات المؤسسة التي تستحق في فترة مالي واحدة مع موجودات المؤسسة

التي تستحق في نفس الفترة و توجد العديد من أنواع رأس المال منها :

(أ) - رأس المال الحامل الصافي و بحسب وفق قانونين :

من أعلى الميزانية : رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

من أسفل الميزانية : رأس المال العامل = الأصول المتداولة - ديون قصيرة الأجل

جدول 1-1-4:

* حساب رأس المال العامل الصافي :

2015	2014		
716103339.8	39996479.15	- الأصول الدائمة	من أعلى الميزانية
706620577.66	384403335.15	- الأصول الثابتة	
9482762.2	15561456.47	BFR -	
75660230.90	69783308.84	- الأصول المتداولة	من أسفل الميزانية
66177468.7	54221852.37	- ديون قصيرة الأجل	
9482762.2	15561456.4	BFR-	

مصدر: من إعداد الطالبين

الفصل الثاني الجانب التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة هيدروكنال -

نلاحظ : أن المؤسسة فقدت خلال سنة 2014 و 2015 رأس مال عامل صافي موجب و هذا يعني أن الأموال الدائمة كافية لتمويل أصولها الثابتة.

ب) رأس المال العامل الإجمالي : إن الهدف من دراسة هو البحث عن قيمة المبالغ التي مولت بها المؤسسة أصولها المتداولة و يحدد لنا طبيعة نشاط المؤسسة و يمكن حسابه من خلال العلاقة التالية:

رأس المال العامل الإجمالي = ع الأصول المتداولة (قيم الاستغلال + قيم قابلة التحقيق + قيم جاهزة)

جدول 4-1-2:

حسابه :

البيان	2014	2015
- قيم الأستغلال	17766067.78	20963073.84
- قيم قابلة للتحقيق	25070484.21	36544141.08
- قيم جاهزة	26568453.85	18153015.26
نتيجة	69783308.04	75660230.90

مصدر: من إعداد الطالبين

نلاحظ من الجدول أن رأس المال العامل الإجمالي موجب وهذا يعني الأصول الحالية أكبر من احتياجات الحالية

(2) - الاحتياج في رأس المال العامل : يعرف بأنه رأس المال العامل الذي تحتاج إليه المؤسسة فعلا لمواجهة احتياجات سيولة عند مواعيد استحقاق الديون القصيرة الأجل و يحسب كالتالي :

- احتياج رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - القيم الجاهزة) - (ديون قصيرة الأجل - القروض المصرفية)

جدول 4-2:-

بيان	2014	2015
------	------	------

الفصل الثاني الجانب التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة هيدروكنال -

20963073.84	17766067.78	- قيم الاستغلال
36544141.08	25070484.21	- قيم قابلة للتحقيق
66177468.25	54221852.37	- قيم قصيرة الأجل
-8670252.62	-2737530038	نتيجة

مصدر: من إعداد الطالبين

نلاحظ من خلال الجدول أ احتياج رأس مال العامل سالب خلال سنة 2014 و 2015 وهذا يعود لانتخاذ المؤسسة لبعض القرارات المتمثلة في تحصيل الموارد بأسرع وقت لكي تستطيع تسديد مستحقاتها في الآجال المحددة.

(3) الخزينة: هي الأموال الجاهزة التي تمتلكها المؤسسة و تتصرف فيها في أي لحظة و تعرف بأنها مقياس لحظي ناتج عن الفرق بين التدفقات الداخلة و الخارجة المرتبطة أساسا بالنشاط الاقتصادي للمؤسسة وهي تعبر عن الفرق بين احتياج رأس المال العامل و رأس المال العامل الصافي وتحسب كالتالي :

$$TN=TRNG-BFR$$

او الخزينة= القيم المتاحة - القروض البنكية قصيرة الأجل

جدول 4-3:-

بيان	2014	2015
FRNG	1561456.47	9482762.52
BFR	-27375300.38	-8670252.62
TN	128931446,83	161853015,14

مصدر: من إعداد الطالبين

- من خلال النتائج الظاهرة في الجدول أعلاه نجد أن TN موجبة و هذا مايفسر بحالة التوازن المالي و مصدر الأموال التي في الخزينة هي ديون قصيرة الأجل فائضه ينبغي توظيفه في دورة الاستغلال.

الفصل الثاني الجانب التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة هيدروكنال -

المبحث الثالث: عرض جدول حسابات النتائج وجدول التدفقات

المطلب الاول: عرض جدول حسابات النتائج

يعتبر حساب النتائج من الكشوفات المالية التي تقوم المؤسسة بإعدادها في نهاية السنة المالية، انطلاقاً من حسابات التسيير الرئيسية وعليه سنقوم في هذا المطلب بعرض و تحليل جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة.

اولا: جدول حسابات النتائج

جدول 5:-

البيان	2014	2015
رقم الأعمال	283431351.00	314438863.49
الإنتاج المخزن	-	300000.00
الإنتاج المثلث	605919,99	4590462.10
إعانات الاستغلال	-	1056306.74
إنتاج السنة المالية	284037270,99	320155632.33
مشتريات البضاعة	87103168.13	
المواد الأولية		
لوازم أخرى		
تغيرات المخزونات		
مشتريات الدراسات و الخدمات		
استهلاكات أخرى		
خدمات خارجية وخدمات خارجية أخرى	15995077.69	
استهلاك السنة المالية	103098245.82	97617283.39
القيمة المضافة للاستغلال	18093925.17	222498348.94

الفصل الثاني الجانب التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة هيدروكنال -

151423135.16	140757143.85	أعباء المستخدمين
4493660.20	482827.22	الضرائب والرسوم و المدفوعات المماثلة
66581553.20	35353610.10	إجمالي فائض الاستغلال
1522000.23	196144.24	منتجات العمليات الأخرى
22540378.90	891413.34	الأعباء العملياتية الأخرى
12443632.66	14659574.05	مخصصات الاهتلاكات المؤونات و خسائر القيمة
20259364.43	25772630.45	استرجاع عن خسائر القيمة و المؤونات
13350555.16	-11710301.14	النتيجة العملياتية
-	-	المنتجات المالية
-	-	الأعباء المالية
-	-	النتيجة المالية
13350555.16	-11710301.14	النتيجة العادية قبل الضرائب
-1478785.29	- 186312.77	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
-	-	الضرائب المؤجلة
-	-	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
322128016.28	286396977.59	عناصر غير عادية -منتجات-
307298675.83	297920977.56	عناصر غير عادية -أعباء-
14829340.45	-11523988.37	النتيجة الغير العادية
14829340.45	-11523988.37	النتيجة الصافية للسنة المالية

مصدر: من إعداد الطالبين

الفصل الثاني الجانب التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة هيدروكنال -

ثانيا: طريقة حساب الجدول و تحليله

إنتاج السنة المالية=رقم الأعمال + الإنتاج المخزن+الإنتاجالمثبت+إعانات الاستغلال

استهلاك السنة المالية=مشتريات البضائع+مواد أولية+لوازم أخرى

القيمة المضافة للاستغلال= إنتاج السنة المالية- استهلاك السنة المالية

إجمالي فائض لاستغلال=الفائض الخام للاستغلال+المنتجات العملية-الأعباء العملية ومخصصات القيمة

+استرجاع عنخسائر قيمة المؤونات

النتيجة العادية قبل الضريبة=النتيجة العملية قبل الضريبة × المعدل- النتيجة العادية قبل الضريبة

النتيجة الغير عادية=عناصر غير عادية(منتجات)-عناصر غير عادية(أعباء)

النتيجة الصافية للسنة المالية=النتيجة الصافية للأنشطة العادية + النتيجة العادية

ثالثا: تحليل مستويات النتائج من خلال النسب لشركة هيدروكنال

سنقتصر في التحليل على سنة 2014 و 2015 فقط

1- معدل الإدماج: هو نسبة تقيس قدرة المؤسسة في إنشاء الثروات انطلاقا من نشاطها و المتمثل في رقم أعمالها و

تختلف هذه النسبة من مؤسسة إلى أخرى حسب نوعها و طبيعته نشاطها حيث نجدتها تقترب من 1% في

المؤسسات الخدمائية بينما 0,5% في المؤسسات الإنتاجية و يحسب بالعلاقة التالية:(القيمة المضافة

للاستغلال/رقم الأعمال)

جدول 6-1:-

سنوات	2014	2015
القيمة المضافة للاستغلال	180939	222498
رقم الأعمال	283431	314439
النتيجة	0,63	0,70

مصدر: من إعداد الطالبين

الفصل الثاني الجانب التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة هيدروكنال -

نلاحظ أن معدل الإدماج مرتفع بعد سنة 2014 زاد في الارتفاع و هذا يدل على أن الشركة قادرة على إنشاء ثروات انطلاقاً من نشاطها.

2- نسب تجزئة القيمة المضافة: تقيس هذه النسب توزيع القيمة المضافة بين مختلف عناصر المستفيدة منها وتحسب من خلال العلاقات التالية:

بالنسبة للمستخدمين=(عبء المستخدمين/القيمة المضافة للاستغلال)

بالنسبة للدولة=(الضرائب والرسوم/القيمة المضافة للاستغلال)

بالنسبة لإجمالي فائض الاستغلال=(إجمالي فائض الاستغلال/القيمة المضافة للاستغلال)

جدول 6-2-1 : أعباء المستخدمين بالنسبة للقيمة المضافة للاستغلال

السنوات	2014	2015
أعباء المستخدمين	140757	151423
القيمة المضافة للاستغلال	180939	222498
النتيجة	0,77	0,68

مصدر: من إعداد الطالبين

جدول 6-2-2 : الضرائب و الرسوم بالنسبة للقيمة المضافة للاستغلال

السنوات	2014	2015
الضرائب و الرسوم	4828	4494
القيمة المضافة	180939	222498
النتيجة	0,02	0,02

مصدر: من إعداد الطالبين

جدول 6-2-3 : إجمالي فائض الاستغلال

السنوات	2014	2015
إجمالي فائض الاستغلال	35354	66581
القيمة المضافة للاستغلال	180939	222498

الفصل الثاني الجانب التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة هيدروكنال -

النتيجة	0,19	0,30
---------	------	------

مصدر: من إعداد الطالبين

التعليق

نلاحظ من خلال هذه النتائج الظاهرة في الجداول أعلاه :

أن النسبة المتحصل عليها في 2015 (0,68) أقل من النسبة المتحصل عليها في 2014 (0,77) وهذا يدل على أن المؤسسة قامت بخفض حجم العمالة لديها في 2015 مقارنة بسنة 2014

نلاحظ أن النسب متساوية في سنتين 2014 و 2015

النسبة المتحصل عليها في 2015 (0,30) أعلى من النسبة المتحصل عليها في 2014 (0,19) وهذا يدل على أن الحدودية الإجمالية للشركة في سنة 2015 أفضل من السنة التي قبلها.

3- نسب التجزئة إجمالي فائض الاستغلال: تقيسه هذه النسب أهمية توزيع إجمالي فائض الاستغلال

بين عدة عناصر وتحسب من خلال العلاقات التالية:

بالنسبة للتثبيات = (مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة/ إجمالي فائض الاستغلال)

بالنسبة للمقرضين = (الأعباء المالية/ إجمالي فائض الاستغلال)

بالنسبة النتيجة العادية قبل الضريبة = (النتيجة العادية قبل الضريبة/ إجمالي فائض الاستغلال)

جدول 6-3-1-: مخصصات الاهتلاكات و المؤونات وخسائر القيمة بالنسبة ل EBE

السنوات	2p14	2015
مخصصات الاهتلاكات و المؤونات و خسائر القيمة	25773	20259
EBE	35354	66581
النتيجة	0,72	0,30

مصدر: من إعداد الطالبين

جدول 6-3-2-: الأعباء المالية بالنسبة ل EBE

الفصل الثاني الجانب التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة هيدروكنال -

السنوات	2014	2015
الأعباء المالية	0	0
EBE	35354	66581
النتيجة	0	0

مصدر: من إعداد الطالبين

جدول 6-3-3: النتيجة العادية قبل الضريبة بالنسبة لEBE

السنوات	2014	2015
النتيجة العادية قبل الضريبة	-11710	13351
EBE	35354	66581
النتيجة	-0,33	0,20

مصدر: من إعداد الطالبين

التعليق:

بالنسبة المتحصل عليها في 2015 (0,30) أقل من سنة 2014 (0,72) وهذا يدل على أن المؤسسة قامت بتخفيض حجم المخصصات و المؤونات و خسائر القيمة المضافة.

النسبة منعدمة في سنة 2015 و 2014 لأن أعباء و المنتجات المالية منعدمة هذا ما أثر على إجمالي فائض الاستغلال

النسبة المتحصل عليها في سنة 2015 (0,2) أفضل عكس سنة 2014 (-0,33) فهي سلبية و معا ذلك سنة 2015 كانت موجبة بالرغم من انعدام النتيجة الصافية

* مؤشرات تطور نشاط المؤسسة :

يتم حسابه بمعدل تغيير أحد المؤشرات هذا النشاط

(1) - نسبة تغيير رقم الأعمال : يمثل تطور رقم الأعمال و مكوناته و يحسب كالتالي

CAn- CAn-1

الفصل الثاني الجانب التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة هيدروكنال -

CAn-1

$$\frac{314439-283431}{283431} = 0.10,94 = 10.94$$

283431

نسبة تغيير الإنتاج :

- تمثل نسبة تطور إنتاج المؤسسة و مكوناته من إنتاج مخزن و إنتاج مثبت و يحسب وفق العلاقات التالية :

$$\frac{\text{إنتاج السنة } n - \text{إنتاج السنة } n-1}{\text{إنتاج السنة } n-1}$$

إنتاج السنة $n-1$

$$\frac{320115-284037}{284037} = 0.12712.7$$

284037

- نسبة تغيير القيمة المضافة : تمثل نسبة تطور نشاط المؤسسة المترتب بالوسائل الخاصة بها المتضمنة سواء الضريبة منها أو المادية و تحسب كالتالي :

$$\frac{UAn- UAn-1}{UAn-1}$$

UAn-1

$$\frac{222498-180939}{180939} = 0.229 \longrightarrow 22.96 \%$$

180939

- نسبة تغيير النتيجة الصافية (RNe) تتمثل نسبة تطور النتيجة الصافية التي حققتها المؤسسة و تحسب كالتالي :

$$\frac{RNE_n - RNE_{n-1}}{RNE_{n-1}}$$

الفصل الثاني الجانب التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة هيدروكنال -

RNE_n -1

$$\frac{14830 - (-11524)}{(-11524)} = 2.28 \longrightarrow -228.68 \%$$

جدول 7-1:-

تحليل ومقارنة جدول حسابات النتائج بين سنة 2014-2015

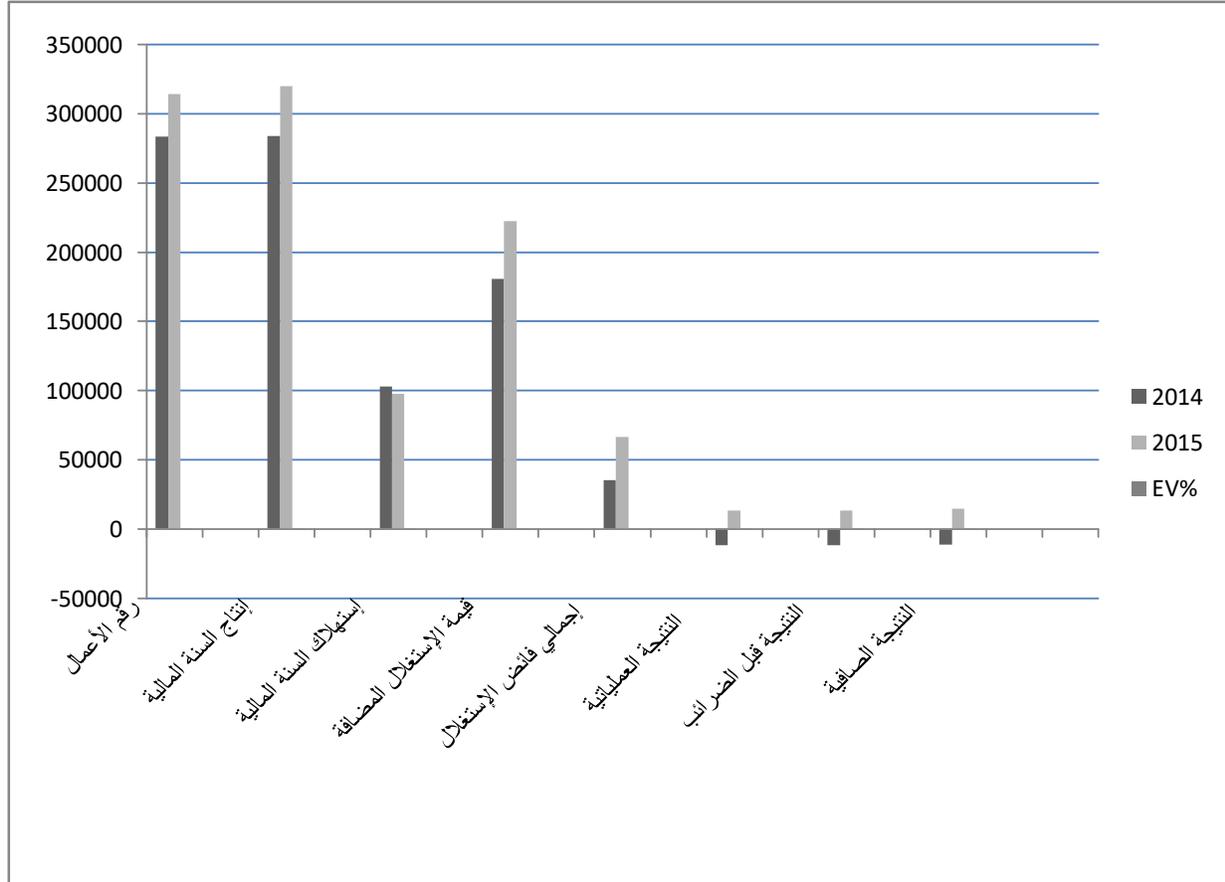
EV%	2015	2014	
111%	314439	283431	رقم الأعمال
113%	320116	284037	إنتاج السنة المالية
95%	97617	103098	استهلاك السنة المالية
123%	222498	180939	قيمة الاستغلال المضافة
188%	66582	35354	إجمالي فائض الاستغلال
-114%	13351	-11710	النتيجة التشغيلية
-114%	13351	-11710	النتيجة قبل الضريبة
-129%	14829	-11524	النتيجة الصافية

مصدر: من إعداد الطالبين

الفصل الثاني الجانب التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة هيدروكنال -

تحليل و مقارنة جدول حسابات النتائج بين سنة

2015/2014



تحليل البيان

-رقم الأعمال: في نهاية 2014 وصل حجم الأعمال إلى 283431 K da مقارنة بتحقيق حجم الأعمال سنة

سجلت المؤسسة زيادة قدرها 31008 K da

وقد سميت الشركة هذا الأمر بكفاءة السياسة التجارية

الفصل الثاني الجانب التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة هيدروكنال -

-إنتاج السنة المالية: في نهاية سنة 2014 وصل لإنتاج إلى 284037 K da مقارنة بالفترة الثانية الذي وصل K da 3220115 بحيث سجلت الشركة خلال عملية لإنتاج زيادة بلغت 36078 K da وسبب هذه الزيادة هو التخطيط الجيد للعمل

-استهلاك السنة المالية: في نهاية سنة 2014 استهلكت المؤسسة 103098 K da من المواد الأولية سنة 2015 حيث استهلكت 97617 K da وذلك راجع للإدارة الجيدة للاستهلاك

-القيمة المضافة: في نهاية سنة 2014 وصلت القيمة المضافة إلى 180939 K da مقارنة بسنة 2015 بحيث سجلت الشركة زيادة قدرها 41559 K da وسبب هذه الزيادة راجع إلى التقييم الجيد لإنتاج السنة و السيطرة الجيدة على استهلاك السنة.

-القيمة المضافة للاستغلال: في سنة 2014 حققت الشركة فائض إجمالي قدره 35354 K da ووصلت في العام التالي إلى فائض قدره 66581 تعكس هذه النتيجة الثروة الناتجة عن النشاط الصناعي أ، التجاري للشركة

-النتيجة العملياتية: ظهرت النتيجة العملياتية في 2014 بقيمة سلبية قدرها 11710 K da - أما السنة 2015 بقيمة 13351K da

-النتيجة العادية قبل الضريبة: هذه النتيجة في حالة استقرار لان النتيجة المالية منعدمة

-النتيجة الصافية للأنشطة العادية: سجلت الشركة نتيجة سلبية سنة 2014 قدرها 1152 K da وفي 2015 كانت النتيجة إيجابية بقيمة 14829 K da.

نلاحظ زيادة قوية للنتيجة الصافية وذلك راجعاً لتخفيض الضرائب المؤجلة على النتائج العادية.

-النتيجة الصافية للسنة المالية: كانت النتيجة الصافية في سنة 2014 سلبية بقيمة 11524K da - هذا يدل على النفقات تتجاوز المنتجات مما يعني أن النتيجة الصافية للسنة المالية سلبية (انخفاض رقم الاعمال وزيادة الرسوم) ومن ناحية أخرى خلال سنة 2015 ايجابية قدرها 14829 K da

مما يعني أنها فعالة وحققت ربحاً خلال هذين العامين.

الفصل الثاني الجانب التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة هيدروكنال -

حساب قدرة التمويل الذاتي:

كما سبق و أشرنا في الجانب النظري أن قدرة التمويل الذاتي تمثل مجموع المصادر الداخلية التي يمكن تخصيصها لعملية التمويل.

يوجد طريقتين لحساب قدرة التمويل الذاتي ونحن قررنا حسابه انطلاقا من إجمالي فائض الاستغلال.

جدول 7-2-: قدرة التمويل الذاتي انطلاقا من إجمالي فائض الاستغلال

مبالغ -	مبالغ +	مبالغ -	مبالغ +	
	66581		35354	إجمالي فائض الاستغلال
	12		195	المنتجات العملية الأخرى
	5221			
	2254		8991	الأعباء العملية الأخرى
	0		0	منتجات مالية
	0		0	أعباء مالية
1479		186		الضرائب على الأرباح
1479	70357	189	44541	مجموع
	44355		68878	CAF

مصدر: من إعداد الطالبين

نلاحظ من خلال النتائج المبين في الجدول ان الفرق بين سنتي 2014 و 2015 موجب فبعدها كان 43355K da ارتفع إلى 68878K da وهذا يدل على أن المؤسسة تملك قدرة تمويل نفسها بنفسها دون اللجوء إلى مصادر أخرى.

الفصل الثاني الجانب التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة هيدروكنال -

المطلب الثالث: عرض وتحليل جدول تدفقات الخزينة

أولاً: جدول تدفقات أموال الخزينة

جدول 8:

2015	2014	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية
369330	338968	- التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
3169	-	- التحصيلات المتنوعة
-306586	3350	- المبالغ المدفوعة للموردين و العاملين
	-168792	- الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة
	-131574	- الضرائب على النتائج المدفوعة
	-15	- تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
	-5035	- تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
65913	36902	تدفقات أموال الخزينة الصافية المتأتية من الأنشطة العملية (أ)
-	-	- تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار
-1528	-74	- المحسوبات عن إقتناء تثبتات مادية أو غير مادية
-3594	-	- المحسوبات عن إقتناء تثبتات مالية أو غير مادية
-5122	-74	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار (ب)
-	-	- التدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل

الفصل الثاني الجانب التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة هيدروكنال -

-	-	- التحصيلات في أعقاب إصدار الأسهم
-	-	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
-69206	-22676	- الأموال المحولة بين الوحدات
-8415	14152	تغيرات أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)
26568	12417	- أموال الخزينة و معادلاتها عند إقتتاح السنة المالية
18153	26568	- أموال الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية
-8415	52141	تغيرات أموال الخزينة خلال الفترة
-8415	14152	مقاربة مع النتيجة المحاسبة

مصدر: من إعداد الطالبين

ثانياً: تحليل جدول التدفقات :

* بالنسبة للتدفقات المرتبطة عن أنشطة الإستغلال :

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن تدفقات أموال الخزينة الصافية المتأتية من الأنشطة العمليانية موجه خلال سنتي

2014 و 2015 و هذا راجع إلى قيمة التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن و المقدرة

بـ 338968 خلال سنة 2014 و 369330 خلال سنة 2015

* بالنسبة للخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار :

- من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن المؤسسة حققت تدفق من أنشطة الاستثمار المالي خلال سنتي 2014 و

2015 و يوحى ذلك بالتوجه نحو التوسع من خلال حيازة تسيئات مادية و معنوية فاقت قيمة التحصيلات المتأتية

من الأنشطة الاستثمارية.

الفصل الثاني الجانب التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة هيدروكنال -

خلاصة:

من خلال دراستنا للفصل التطبيقي الذي أسقطنا عليه الجانب النظري لما تعيشه المؤسسات الإقتصادية الجزائرية عموماً، ومؤسسة هيدروكنال للأعمدة الكهربائية على وجه الخصوص، تبين لنا هذه الأخيرة على إنها تقتصر على التمويل الطويل الأجل و بالتحديد على التمويل الذاتي وهذا الأمر ايجابي بالنسبة لها إذ يمنحها استقلالية مالية وتمويلات قصيرة أجل المتمثلة في الأموال التي بالخرينة، وبما أن هذه المؤسسة تتميز بالطابع الإنتاجي والصناعي في نفس الوقت الذي يسمح لها بخلق منتجات جديدة ويجعلها منافسة قوية ذات مركز مالي يعتمد على المصادر الداخلية أكثر.

خاتمة عامة

خاتمة عامة

خاتمة عامة

تبين لنا من خلال دراستنا لموضوع مصادر التمويل في المؤسسات الاقتصادية أن المؤسسات الاقتصادية هي قاعدة نمو و تطور كل دولة في العالم، لما لها من أهمية في الاقتصاد، بحيث تملك عدة وظائف من بينها وظيفة التمويل، و الذي يهدف بدوره إلتوفير المواد اللازمة لضمان سيرورة نشاطها، وذلك باختيار أفضل تمويل مناسب لها حسب احتياجها لأن كل مصدر تمويل له مزايا و عيوب.

ومن بين هذه المصادر هناك مصادر داخلية أو ما يطلق عليها بالتمويل الذاتي ومصدر خارجية تتحصل عليها المؤسسة من المحيط الخارجي كالمؤسسات المالية و البنك المركزي و شركات المساهمة.

طبقتنا هذا الموضوع في دراسة ميدانية لمؤسسة هيدروكنال لإنتاج الأعمدة الكهربائية وذلك لمحاولة استفسار الاستفسارات المطروحة في الإشكالية.

النتائج النظرية:

كل مؤسسة اقتصادية تحتاج إلى الأموال من أجل نشاطها الإنتاجي والتوسعي، لا يمكن لأي عمل أن يقوم دون المال، فالمال هو المحرك الأول والأخير لكل نشاط.

لا تعتمد المؤسسة على مصدر واحد لتمويلها فيها تختلف حسب الوقت و الحاجة فهناك مشاريع نحتاج إلى تمويل طويل الأجل و هناك مصادر قصيرة الأجل نستخدمها في تغطية عجز في الزينة مثلا و مصادر داخلية

التمويل الداخلي هو أفضل تمويل للمؤسسة يمكن القول أن هذه الفرضية صحيحة لأن التمويل الذاتي يمنح المؤسسة الاستقلالية و عدم اللجوء إلى التمويل الخارجي و ذلك بتغطية كل أصولها. إلا أن التمويل الذاتي لا يكفي في استمرار و ضمان بقائها في الساحة الاقتصادية.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

- إسماعيل عرباجي: اقتصاد مؤسسة، أهمية تنظيم ديناميكية الهياكل، الطبعة الثانية.
- جميل أحمد توفيق، أساسيات الإدارة المالية، الدار الجامعة، بدون تاريخ.
- جميل أحمد توفيق، أساسيات الإدارة المالية، دار النهضة العربية بيروت 1993.
- خالد الراوي، نظرية التمويل الدولي، دار المناهج، 2017.
- خميصي شيخة، التسيير المالي للمؤسسة، دار هومة للنشر و التوزيع، الجزائر، 2010.
- د. صحراوي مقلاتي، التمويل برأس المال المخاطر منظور إسلامي، الامارات العربية المتحدة، 2009.
- د. دريد كامل آل شبيب: مقدمة في الإدارة المالية، دار المسيرة، الأردن.
- د. سالمصلاح الحسناوي، أساسيات الإدارة المالية، دار المدينة الفاضلة، 2014.
- د. فوزي محيريق بن جيلاني: مدخل الإقتصاد مؤسسة، مطبعة الرمال، الجزائر، 2020.
- د. مبارك لسوس: التسيير المالي ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، 2012.
- سالم صالح الحسناوي، الاستثمار في الاسواق المالية، دار الصدق الثقافية، 2017.
- سمير محمد عبد العزيز: التأجير التمويلي، دارا لإشعاع، الإسكندرية، 2010.
- سيد عبد النبي محمد، إعادة ابتكار المؤسسات للوصول للتميز وكالة الصحافة العربية جمهورية مصر 2019.
- صمويل عبود: إقتصاد مؤسسة، دار البحث، الطبعة الثانية، 1982.
- الطاهر لطرش تقنيات البنوك ديوان المطبوعات الجامعية ابن عكنون الجزائر الطبعة الثانية 2008.
- عبد الرحيم عاطف جابر طه، أساسيات التمويل والإدارة المالية، دار الجامعة الإسكندرية؛ 2008.
- عبد الغفار حنفي، أساسيات التمويل والإدارة المالية، دار الجامعة الجديد لنشر الإسكندرية، 2002.
- عمر صخري: إقتصاد مؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، 1993.

محمد السعيد أوكليل: استقلالية المؤسسات تسيير و اتحاد القرارات في إطار المنظور المعتمد الجزائر ديوان المطبوعات
الجامعة الجزائر 1996.

محمد شاهين، سياسات التمويل وأثره على أداء الشركات، دارح ميثرا القاهرة، 2017.

مروان عطون، الأسواق النقدية والمالية (البورصات ومشكلاتها في عالم النقد والمال) أدوات وآلية نشاط البورصات في
الاقتصاد الحديث، الجزء الأول، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثالثة، الجزائر، 2005.

يوسف مسعداوي، أساسيات في الإدارة مؤسسات، دار هومة للطباعة ونشر والتوزيع، جزائر، 2003.

المذكرات:

بن عزة هيشام، دور القرض الإيجاري في تمويل المؤسسة الصغيرة والمتوسطة، ومذكرة ماجستير في مالية دولية، جامعة
وهران 2011-2012.

الجوزي غنية أهمية الإعتماد البورصة كوسيلة تقييم المردودية المؤسسات و تمويل تطويرها (دراسة حالة مجمع صيدال)
مذكرة الماجستير في علوم التسيير فرع مالية مؤسسات 2011/ 2012.

مجلات:

بلاش وليد، بن دادة عمر، حاجة المؤسسة الاقتصادية إلى التمويل في ظل التمايز بين مصادر التمويل التقليدية و
الإسلامية، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، مجلد 04، عدد 01، المدرسة العليا للتجارة، جامعة جيجل، 2019.

د. عمتره ياسمين، د. زرقاوي عبد الكريم، المدخل المحاسبي لتقييم صيغ التمويل الحديثة في المؤسسة الاقتصادية، دراسة
حالة في مؤسسة مناجم الفوسفات، المجلة الجزائرية لاقتصاد والمالية العدد 12، جامعة تبسة، 2019.

ص. د. عايد نصيرة، أ. د. بريس عبد القادر، راس المال المخاطر كمدخل استراتيجي لتدعيم التمويل الاستثماري في
الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 19، العدد 19، جامعة شلف، 2018.

طبي بومدين، لعمر خديجة، إشكالية التمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر وآليات دعمها، جامعة بشار في العلوم
الإقتصادية، المجلد 4، العدد 03، جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة، 2020.

الملاحق

TRANS-CANAL OUEST
UNITE : CHAABAT
Exercice 2015

DATE : 12/03/2016
HEURE : 12:15
PAGE : 1

Bilan Actif

Arrête à : Décembre - Etat Définitif -
Identifiant Fiscal : 090040020010020

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Etat d'acquisition (ou goodwill)					
immobilisations incorporelles	01				
immobilisations corporelles	02	483 836 784,39	187 985 916,18	295 850 868,21	218 896 288,81
- Terrains					
Bâti		32 952 719,06	32 749 415,07	1 200 703,70	1 713 958,08
Autres immobilisations corporelles		748 725 041,62	150 038 075,23	48 837 026,89	39 837 801,21
immobilisations en cession		322 897 602,00	34 262 164,00	249 557 438,00	257 138 730,00
immobilisations en cours		402 482 068,18		402 455 968,18	63 086 876,81
immobilisations financières	03	3 684 268,47		3 684 268,47	
- Titres négociés					
- Autres participations et créances rattachées					
- Autres titres rattachés					
- Parts et autres actifs financiers non courants		3 684 268,47		3 684 268,47	
- Autres (RRVW) actif		4 708 176,70		4 105 176,70	3 628 384,42
TOTAL ACTIF NON COURANT		891 099 172,76	187 985 916,18	703 628 871,68	386 403 335,11
ACTIF COURANT					
Stocks et circuits	04	25 746 485,15	4 780 421,31	20 963 073,84	17 708 187,76
Créances et emplois assimilés	05	82 299 881,80	28 855 808,88	53 444 141,80	28 448 787,21
- Clients		41 688 922,79	20 669 839,80	18 831 722,88	9 729 828,71
- Autres débiteurs		20 287 073,88		20 287 073,88	19 288 620,18
- Impôts et comptes		945 841,88		846 841,88	492 830,00
- Autres créances et emplois assimilés					-
Disponibilités et assimilés	06				
- Placements et autres actifs financiers courants					
- Trésorerie		78 123 815,26		78 123 815,26	20 588 433,89
TOTAL ACTIF COURANT		108 302 402,01	33 642 231,11	70 660 236,99	69 763 305,04
TOTAL GENERAL ACTIF		999 401 574,77	221 628 147,29	774 269 108,67	456 166 640,15

TRANS-CANAL OUEST
UNITE : CHABAT
Exercice 2013

DATE : 15/02/20
HEURE : 15/11
PAGE : 2

Bilan Passif

Arrêté au : 31 Décembre < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal : 69934000010023

Libellé	N°	Exercice	Exercice Précedent
CAPITAUX PROPRES	07		
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées (1)			
Coût de réévaluation		5 381 740,25	7 246 565,47
Coût d'équivalence (1)			
Comptes de bilan entre établissements		481 760 450,37	534 215 154,09
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		14 620 040,45	-11 523 985,31
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-18 195 119,34	-18 143 611,96
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		448 836 762,73	114 794 121,83
PASSIFS NON-COURANTS	08		
Emprunts et dettes financières			
Impôts différés et provisions		1 149 017,91	1 149 017,91
Autres dettes non courantes		345 587 459,00	297 136 739,03
Provisions et produits constatés d'avance		20 543 100,77	26 803 022,79
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		475 280 577,68	425 119 889,73
PASSIFS COURANTS	09		
Fournisseurs et comptes rattachés		10 428 485,52	11 282 146,48
Impôts		1 818 361,90	1 604 251,14
Autres dettes		44 924 623,63	41 215 450,79
Trésorerie passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		57 171 471,05	54 101 852,41
TOTAL GENERAL PASSIF		782 288 811,46	654 195 864,97

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



Comptes de Résultat

(par Nature)
De Janvier à Décembre - Etat Définitif >
Identifiant Fiscal : 069849320019920

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Dotations d'affaires		314 430 000,48	283 431 381,00
Dotations d'affaires inter unités		30 000,00	
Variations stocks produits finis et en cours		4 090 402,18	600 040,00
Variations stocks produits finis et en cours inter unités			
Productions immobilisées		1 086 306,14	
Subventions d'équipement			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		320 515 632,33	284 957 278,89
Affaires consommées		76 238 905,71	67 103 168,15
Services extérieurs et autres consommations		15 163 787,00	15 895 077,80
Services extérieurs et autres consommations inter unités		4 218 441,76	
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		95 621 134,47	102 896 244,82
III. VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)		224 894 497,86	182 061 034,07
Charges de personnel		151 403 138,99	140 757 183,88
Impôts, taxes et versements assimilés		4 462 693,88	4 820 271,22
IV. EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION		69 028 665,99	36 483 579,18
Autres produits opérationnels		1 622 000,33	180 204,27
Autres produits opérationnels inter unités			
Autres charges opérationnelles		22 540 264,89	6 981 473,34
Autres charges opérationnelles inter unités		12 442 022,65	14 059 374,08
Dotations aux amortissements et aux provisions		20 239 264,43	25 772 630,48
Rapport sur pertes de valeurs et provisions		480 593,72	2 182 622,33
V. RESULTAT OPÉRATIONNEL		13 360 866,18	-11 210 384,54
Produits financiers			
Charges financières			
VI. RESULTAT FINANCIER			
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔTS (V + VI)		13 360 866,18	-11 210 384,54
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-1 478 795,25	-100 312,77
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITÉS ORDINAIRES	18	11 882 070,93	108 996 977,89
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITÉS ORDINAIRES	11	307 208 575,83	207 820 905,86
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITÉS ORDINAIRES		-188 326 504,90	-196 823 927,97
Éléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Éléments extraordinaires (produits) (à préciser) inter unités			
Éléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
Éléments extraordinaires (charges) (à préciser) inter unités			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-188 326 504,90	-196 823 927,97
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDÉ (X)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

TABLEAU DE TRESORORIE

résultat	2012	2013	2014	2015
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles				
Encaissement reçu des clients	282 801	316 540	338 968	369 390
Encaissement émis		0		3 169
Services vendus aux fournisseurs et au personnel embaî et autres frais liés des payés	-326 440	-296 804	3 250	-306 586
Impôt sur les résultats payés	-2 433	-14 294	-131 574	
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires	-35 009	4 809	-15	-15
Flux de trésorerie liés des éléments extraordinaires (à moins)	11	-2	5 035	
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles(A)	-35 998	4 807	14 902	60 813
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement				
Décaissements sur acquisition d'immeubles corporels ou incorporels		-9 736	-74	-1 528
Décaissements sur acquisition d'immeubles financiers				-1 384
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement (B)		-9 736	74	-5 122
Flux de trésorerie provenant des activités de financement				
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes accordés	5			
Flux de trésorerie provenant des activités de financement (C)	5			
Variation de fonds non affecté (voir ci)			-22 676	-69 306
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)	-35 993	-4 929	14 352	-8 415
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice	11 400	66	13 417	26 568
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice	17 436	3 018	26 568	18 153
Variation de trésorerie de la période	-35 993	-4 929	14 352	-8 415
Rapprochement avec le résultat comptable	-35 993	-4 929	14 352	-8 415